

رئيس الوزراء الفلسطيني يثمن مواقف جلالة الملك ومفتي القدس يشيد ببيت مال القدس

المساعدات الإنسانية الكبرى التي وجه بها جلالة الملك محمد السادس للفلسطينيين في غزة والقدس، تزامنا مع شهر رمضان. وأشار المصدر ذاته إلى أن الشرفاوي استعرض خلال اللقاء الخطوط العريضة لبرنامج عمل الوكالة برسم سنة 2024، والإنجازات التي تقوم بها المؤسسة، والخدمات التي تقدمها لإبناء الشعب الفلسطيني، لدعم صموده وثباته. ومن جانبه أطلع فضيلة المفتي الشيخ محمد حسين الشرفاوي على الأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، والإنجازات والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص.



أشاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، بالعمل المتواصل لوكالة بيت مال القدس الشريف الذراع التنفيذية للجنة القدس، برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. وأوضح بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف أن فضيلة المفتي الشيخ محمد حسين، ثمن خلال لقائه مؤخرا في الرباط، المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرفاوي، ما تقدمه المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا لصالح أبناء الشعب الفلسطيني، منوها بالروابط والصلات بين أبناء الشعبين الفلسطيني والمغربي وفي مدينة القدس على وجه الخصوص. وأضاف البلاغ أن فضيلة المفتي استمع خلال هذا اللقاء لشرح عن حملة



التمثيلية والسيادة الوطنية .. الانتخابات والتعيين ..



حنة آرندت؛ الانتماء قد يؤدي إلى تقديم شهادة زور!



اتهام المسؤولين الرياضيين والاحتجاج على السياسات

فجأة تغير المزاج الوطني العام



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

فجأة تغير المزاج الوطني العام. وطفت الأرواح فوق مياه الأنهار والسواقي .. وقد انتعشت وترقرقت وطاب نشيدها.. وتاهت، مثل أغنية فيروزية، بين الجداول والأغصان وتحمّمت بالبياض فوق القمم... نور أبيض يعطر العين.. صارت الجبال المكسوة بالثلج مشهدا مألوقا في الشوارع والبيوت وفي الهوائف والصفحات فجأة: اكتشفنا أن المطر يحيي الأرض بعد موتها.. وأن ما عند الله قريب للغاية، وليس في غيب إرادته القصية والمفجرة. نسي الناس الحكومة، بالرغم من استغلال التساقطات في رفع الأسعار (وهي معضلة مغربية بامتياز : فيها أن الفلاحين يتعبون في جني الخضر مثلا، وعند جمعها يرتفع الثمن بسبب الوحل، ولا حاجة إلى فهم هذه الجدلية ..) المطر، الذي يغذي مفارقات عجيبة في السياسة الوطنية، يحكم عندما يكون الجفاف وعندما يحضر تغيب الحكومة: المغاربة يكتفون بالمياه الطبيعية وبالمطر لإطعام أنفسهم.. هكذا، في معادلة مغربية أخرى تشدهم السماء إلى الأرض أكثر ويطننون أكثر.. ولم يغفل المغاربة، بسليقتهم أو بفعل العادة التي سقلها الجفاف، أن يتساءلوا: وهل تستطيع الحكومة مثلا الحفاظ على المياه من الفرد فلا تضيع في المواسير وفي البحار وفي قنوات الصرف غير الصحية؟ هذه الأمطار.. كانت منتظرة لكي تخضر نار الانتظار لقد انتظروا الماء على أحر من الجمر! الذين يجنون الأدب رفَعوا القبعات تحية إلى بدر شاكر السياب مطر مطر مطر

الفلاحون، الفقراء الموظفون البسطاء العمال المياومون: كلهم شعروا بان الأرض والسماء ملكهم وأن عليهم أن يحصدوا الله أنها تطمر وأن عليهم أن يصرقوا بان السماء ملك لهم كما الأرض ساعة المطر!

الوزراء الذين جعلهم الجفاف موظفين أشباح عادت إليهم الابتسامة

وانتعشت أرواحهم بالماء: وكان من الماء كل وزير حي! كما لو أنهم أصبحوا شعراء هايكو : مع مطر الربيع، كل شيء يتحسن ويزداد جمالا.. شهر مارس وشهر أبريل يسيلان مع الماء .. ويشتااق الصاخبون إلى صوت المطر .. ليصمتوا، أخ أيها البحرني: أنت الذي يمكنك أن تفسر هذا المزاج الوطني الرائق: السماء إذا لم تبتك مقلتها لم تضحك الأرض - ولا نحن أيضا - عن شيء من الخضر.

لننسى» المعادلات الأمية وجيوستراتيجيات الماء والحق فيه. منذ أن وضع حمورابي قواعد السقي والري.. وللقل بلغه الناس.. هو المزاج العام يصنع في السماوات العلى يصنع في تفاصيل التفاعل الحراري بين الشمس والرياح، في قوارير سماوية وضعها الرب بين يدي الربيع. في الشرق، حيث النوايا هي التي ترطب المزاج، ما زالت الأرض قطعة من الصيف عرضة لمزاج العاصفة بغيارها الأحمر ورملها.. ومع ذلك فالناس هناك يتهدون ويرفعون مناقيرهم إلى السحاب ويشندون: أه يحيا المطر يحيا المطر!

الثلاثاء 02 أبريل 2024 الموافق 22 رمضان 1445 العدد 13.713

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
الثلثم: 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki
jaridati1@gmail.com

الحكومة تلجأ إلى استيراد 300 ألف خروف بعد الخصاص في القطيع الوطني

وزارة الفلاحة تقرر إقصاء تجار اللحوم الحمراء بالجملة من «دعم الاستيراد»
المستهلك سيؤدي ضريبة هوامش الوساطة بين الاستيراد والبيع بالجملة
تجار اللحوم بالجملة يحتجون ويعتبرون القرار تعسفا في تدبير الشأن العام

بعد مقاطعة دامت أزيد من ثلاثة أشهر مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان يدعو إلى تحكيم العقل

مباراة استعراضية للتنس بساحة جامع الفنا



إضراب بمراكز تكوين أطر التربية الوطنية يومه الثلاثاء

الممكن أحسن مما تحقق لا محالة

كل موقع اقتصاديا كان أو ثقافيا أو رياضيا. وهناك رغبة من الجميع في التغيير. والمغرب، اليوم، ليس في حالة ميؤوس منها، لكن هذا لا ينفي حجم المشاكل وتعقيداتها. وهذا موجود في كل التقارير الدولية والوطنية التي درست المغرب، يبقى الحل بيد المغاربة في خلق المناخ الملائم والصالح لهم. طبعاً هناك مسؤوليات خاصة بكل جهة، الدولة - أقول الدولة لا الحكومة، فحكومة التعلو شاردة - عليها تحملات لا يمكن أن تتصل منها. وهناك التزامات عليها أن تتحملها بكل ما تتطلبه من إمكانيات مادية وبشرية. الدولة لا يجب أن تنفض يدها من قطاعات اجتماعية في الصحة والتعليم مثلا. كما تتحمل مسؤولية خلق المناخ الملائم للاستثمار ولصيانة المؤسسات والسهر على تطبيق القانون وخلق اليات للمراقبة والمتابعة والتقييم. والمجتمع بكل مكوناته مطالب بان يسهر على إيجاد اليات التطور والمشاركة والمساهمة في السياسة العمومية ومراقبتها وفرض المحاسبة بخصوص تحسينها وخدمتها للصالح العام ... كل هذا يتطلب ثورة ثقافية تقوم على حب الوطن وخدمته والإصرار على اشتغال المؤسسات من هذا المنطلق أي خدمة الصالح العام. «...يشهد الاتحاد الاشتراكي، بوصفه فاعلا

تاريخيا في المسألة الثقافية الوطنية، على البعد الديمقراطي والحدائي للثقافة الذي يستلزم تفعيل الجيد للمقتضيات الدستورية المتعلقة باحترام مبادئ التعددية والتنوع والمواطنة وحرية الرأي والتعبير. ومن ثمة، من الضروري خلق دينامية مجتمعية قوية ورافضة لكل أشكال الاستلاب المحافظ والتفكير العمدي، وقادرة على إقرار قطب ثقافي جديد يسهم في تعزيز الإبداع والحوار وثقافة الاختلاف وروح التعايش والانفتاح على الآخر». هو المغرب الذي نريده والذي نرغب في أن يقوم على قيم واضحة للجميع انطلاقا من مجتمع الديمقراطية وحقوق الإنسان. ديموقراطية تنقضي فيها القبلية والدموية والمحسوبية والبيروقراطية القاتلة، ويحكم الناس إلى القانون. ديموقراطية تكون فيها القوانين مسارية لتطور المجتمع ولتطورات العصر، وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا انطلقا من المرجعيات الدولية الموجودة في هذا الصدد. المغرب الذي نريده: دولة المؤسسات ودولة الديمقراطية التشاركية، لكن انطلاقا من قيم الديمقراطية كما هي معروفة، وليس ديموقراطية صناديق الاقتراع الشعبوية (توظيف الدين والمال). المغرب الذي نريده، يعيش فيه الناس باختلاف وتسامح وبحقوق مضمونة، لكن أيضا بتنمية تحقق للمغرب مكانته الوطنية والإقليمية والدولية.

الوداد يغادر كأس العرش مبكرا ومدربه يعد بوجه مغاير في الموسم المقبل



النيابة العامة ترفض غياب جنحة جمركية عن صك اتهام سعيد الناصري



وزارة الفلاحة تقرر إقصاء تجار اللحوم الحمراء بالجملة من «دعم الاستيراد»

الحكومة تلجأ الى استيراد 300 ألف خروف بعد الخصاص المسجل في القطيع الوطني

عماد عادل



أثار القرار الذي أصدرته الحكومة مؤخرا بخصوص دعم استيراد الأغنام من الأسواق الخارجية لسد الخصاص الداخلي، جدلا واسعا في صفوف المهنيين بسبب الارتجال الواضح الذي طبع مرة أخرى هذا النوع من التدابير التي أصبحت الحكومة تلجأ إليها كلما اشتعل لهيب الأسعار في قطاع اللحوم الحمراء على بعد أشهر معدودة من عيد الأضحى.

فأمام ارتفاع أسعار لحم الغنم (110 دراهم للكيلوغرام بأسواق الجملة و 130 درهما عند الجزار)، بسبب خصائص ملحوظة في القطيع الوطني الذي لم يعد يلبي حاجيات السوق الداخلي، عمدت وزارة الفلاحة والصيد البحري بموافقة من وزارة الاقتصاد والمالية إلى إعادة فتح الباب أمام المستوردين لجلب 300 ألف رأس من الأغنام بغية تخفيف الضغط على القطيع الوطني.

ولتشجيع المستوردين على إنجاح هذه العملية المحدودة في المدة، ستقوم الدولة كما في العام الماضي، بتخصيص دعم مقداره 500 درهم عن كل رأس، شريطة الالتزام بدفتر تحملات صارم أهم ما جاء فيه هو الأيقل وزن الخروف عن 30 كيلوغراما، والأينزل عدد الرؤوس المستوردة بالنسبة لكل فاعل عن 1000 رأس، ناهيك عند

شروط السلامة الصحية الجاري بها العمل دوليا.

إلى هنا تبدو الأمور منطقية ومنسجمة مع ما تملبه الضوابط القانونية، غير أن «اجتهادا» تفتقت عنه بقرية الوزارة الوصية،

أثار جدلا واسعا في صفوف المهنيين، حيث تقرر، دون أي سند قانوني ولا مبرر تنظيمي، إقصاء تجار اللحوم الحمراء بالجملة من هذه العملية، وهو ما سيكون له انعكاس مباشر على أسعار الخرفان المستوردة، على اعتبار

أن هوامش الوساطة بين الاستيراد والبيع بالجملة ثم بالتقسيم ستزيد حتما في ثمن البيع النهائي الذي سيؤدي ضربته المستهلك المغربي.

وقد احتج تجار اللحوم الحمراء بالجملة

مغامرة التوجه صوب السوق الأسترالي.

النيابة العامة ترفض غياب جنحة جمركية عن صك اتهام سعيد الناصري وتستأنف قرار قاضي التحقيق

مصطفى الناسي



أفادت مصادر مطلعة أن النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء قررت وضع استئناف قرار قاضي التحقيق المتعلق بقضية «إسكوبار الصحراء»؛ داخل الأجل القانوني الممنوح للنيابة العامة، وهي القضية التي يتابع فيها كل من سعيد الناصري وعبد النبي بعيوي.

وأفادت مصادر مطلعة للاتحاد الاشتراكي بأن الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء قرر استئناف قرار قاضي التحقيق الذي أسقط جنحة خرق الأحكام المتعلقة بحركة وحيازة المخدرات داخل الدائرة الجمركية؛ المنصوص عليها طبقا للفصل 279 مكرر مرتين من مدونة الجمارك.

وينص الفصل المذكور على أنه «تشكل جنحا جمركية من الطبقة الأولى: 1- استيراد أو تصدير المخدرات والمواد المخدرة ومحاولة استيرادها أو تصديرها بدون رخصة أو تصريح؛ وكذا استيرادها أو تصديرها بحكم تصريح غير صحيح أو غير مطابق؛ و2- الحيازة غير المبررة بمفهوم الفصل 181 اعلاله للمخدرات والمواد المخدرة؛ وجود مخدرات أو المواد المخدرة في مستودع أو مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي».

وينظر أن تبت غرفة المشورة باستئنافية الدار البيضاء خلال أجل أقصاه شهرين في الاستئناف الفرعي الذي قدمه الوكيل العام في قرار

المخدرات، والاتجار فيها ونقلها، وتصديرها ومحاولة تصديرها.

ولم يقتصر الأمر على هذا فحسب؛ بل تم تسطير متابعة الناصري بالنصب والاحتياط، إلى جانب تزوير محركات رسمية وتجارية واستغلال النفوذ من خلال منصبه؛ إذ كان نائبا برلمانيا ثم رئيسا لمجلس عمالة الدار البيضاء.

وسجلت مصادر الاتحاد الاشتراكي أنه تمت متابعة الناصري بتهمة التهديد والضغط على بعض الأشخاص قصد حملهم على الإدلاء بتصريحات كاذبة.

وطالت المتابعة نفسها عبد النبي بعيوي، المتهم الرئيسي في هذه القضية، حيث قرر قاضي التحقيق متابعته بالإرشاء والتزوير في محرر رسمي، بالإضافة إلى المشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات، والاتجار فيها ونقلها، وتصديرها ومحاولة تصديرها، إضافة إلى إخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة، واستعمال مركبات دون الحصول على شهادة التسجيل (البطاقة الرمادية).

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

وتتابع إلى جانب الناصري وبعيوي مجموعة من الأشخاص؛ ضمنهم بلقاسم مير، البرلماني السابق عن حزب الأصالة والمعاصرة، ورجلي أعمال ومصممة أزياء ومسيرو شركات، وتجار وموثقين، وعميدي شرطة ودركي ومنتصرون إلى سلك الوظيفة العمومية بمصالح تصحيح الإضفاء والمصادقة على الوثائق بجماعة وجدة الحضرية.

ميلاد المرصد المغربي لمحاربة التشهير والابتزاز

الصحافي لإعادة الثقة في الإعلام، وسن التشريعات الضرورية لمحاربة ظاهرة التشهير والابتزاز.

وفي سياق متصل، اعتبرت كريمة سلم، محامية بهيئة الدار البيضاء، أن ظاهرة التشهير ذات راهنية لأنها تؤرق المطلق بسبب تأثيرها السلبي على المواطنين، مبرزة أن حدتها ازدادت مع الثورة التكنولوجية، وسهولة الولوج إلى العالم الافتراضي، والوصول إلى المعلومة بشكل "لحظي".

وأكدت على أهمية دور الإعلام وضرورة تجويد المشهد الإعلامي من أجل التصدي لهذه الظاهرة المستشرية بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى دور الأحزاب في التاطير والتكوين.

وتكرت سلم بالمقتضيات القانونية التي جاء بها المشرع المغربي في إطار تثمين وتجويد الرسالة القانونية لحماية الحياة الخاصة للأفراد، لاسيما مقتضيات القانون الجنائي التي تنص على عقوبات تهم الاعتداء على حرية الأشخاص.

من جهة أخرى، أجمعت باقي المداخلات على أن المؤسسات المغربية تعمل بجد على تطويق هذه الظاهرة التي تضرب قيم المجتمع وتهدد كينونته، مبرزة أنه ينبغي تطوير المنظومة القانونية لمحاربة هذه الآفة.

وأشار متدخلون إلى أن الإعلام يضطلع، على جانب المؤسسات التثمينية والأحزاب السياسية، بدور محوري في تاطير المواطنين وتوجيههم نحو الأخبار الموثوقة وذات المصداقية، مشددين على أن التشهير والابتزاز يعد بمثابة "حرب جديدة" على وعي الشعوب.

كما دعا إلى تنويع العرض التحسيسية عبر الوسائط الاجتماعية من أجل محاربة فعالة للأخبار الزائفة والحفاظ على النظام العام، وماسسة مكافحة التشهير والابتزاز لترصيد المكتسبات المؤسسية.

وسجلوا أن الأمر يتطلب أيضا مكافحة النسخ المركب للتشهير والابتزاز بنسق أكثر تركيبا، مبرزين أن نجاعة المكافحة تفتقر استحسان التوازي في الشكل (مثل فيديو مقابل فيديو)، وفي الحامل (مثل مواجهة فعل تشهيري على موقع للتواصل الاجتماعي بفعل تقنيدي بنفس الموقع).

وسجلوا أن الأمر يتطلب أيضا مكافحة النسخ المركب للتشهير والابتزاز بنسق أكثر تركيبا، مبرزين أن نجاعة المكافحة تفتقر استحسان التوازي في الشكل (مثل فيديو مقابل فيديو)، وفي الحامل (مثل مواجهة فعل تشهيري على موقع للتواصل الاجتماعي بفعل تقنيدي بنفس الموقع).

وسجلوا أن الأمر يتطلب أيضا مكافحة النسخ المركب للتشهير والابتزاز بنسق أكثر تركيبا، مبرزين أن نجاعة المكافحة تفتقر استحسان التوازي في الشكل (مثل فيديو مقابل فيديو)، وفي الحامل (مثل مواجهة فعل تشهيري على موقع للتواصل الاجتماعي بفعل تقنيدي بنفس الموقع).

وسجلوا أن الأمر يتطلب أيضا مكافحة النسخ المركب للتشهير والابتزاز بنسق أكثر تركيبا، مبرزين أن نجاعة المكافحة تفتقر استحسان التوازي في الشكل (مثل فيديو مقابل فيديو)، وفي الحامل (مثل مواجهة فعل تشهيري على موقع للتواصل الاجتماعي بفعل تقنيدي بنفس الموقع).

وسجلوا أن الأمر يتطلب أيضا مكافحة النسخ المركب للتشهير والابتزاز بنسق أكثر تركيبا، مبرزين أن نجاعة المكافحة تفتقر استحسان التوازي في الشكل (مثل فيديو مقابل فيديو)، وفي الحامل (مثل مواجهة فعل تشهيري على موقع للتواصل الاجتماعي بفعل تقنيدي بنفس الموقع).

إضراب وطني لمدة 24 ساعة بمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية يومه الثلاثاء



مصطفى الإدريسي

قرر مجلس التنسيق القطاعي لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية، خوض إضراب وطني إضرابي لمدة 24 ساعة يومه الثلاثاء 2 أبريل 2024، مصحوبا بوقفات احتجاجية محلية مؤطرة بلافتة تحمل شعار «الانقلاب الوطني للتعليم العالي تستنكر استهداف الوزارة المنهج لهوية المراكز والانتقام من المناضلين»، وحمل شارة حمراء من طرف الأستاذة المكونين خلال فترة التصديق على مجزوءات الأسدس الأول.

وحمل مجلس التنسيق القطاعي لمراكز تكوين أطر وزارة التربية الوطنية، في بيان توصلت له الجريدة بنسخة منه، الوزارة الوصية مسؤولية حالة الاحتقان التي تعيشها المراكز، وأصبح له يقين أن فتح حوار جاد ومسؤول مع النقابة الوطنية للتعليم العالي، وتوفر الإرادة لدى الوزارة الوصية لحلحلة ملف المراكز وإنصافها أسوة بباقي مراكز تكوين أطر القطاعات الحكومية الأخرى، هو الخيار الوحيد الكفيل بتجاوز حالة الاستياء والغضب التي يعيشها الأستاذة بالمراكز.

كما جدد دعوته جميع الأستاذات والأستاذة الاستمرار في المقاطعة الشاملة لكل الأنشطة السالفة لأختصاصات المراكز من طرف المصالح المركزية أو المجالية؛ من قبيل اللجان والأنشطة المشتركة التي توظرها الأكاديميات لما في ذلك من تكريس تبعية المراكز للأكاديميات ومنها بدعة التكوينات الجديدة التي تعترض الوزارة إقرارها.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.

وحدد مجلس التنسيق الوطني القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لضمانه اللازم مع الشعب الفلسطيني الملتزم بمقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني النازي، في ظل عجز دولي وتواطؤ فاضح من القوى الإمبريالية وتجاوز مسافر لكل الأخلاقيات والأعراف والمواثيق الدولية.



وسجل مجاهد، في هذا السياق، الحاجة الملحة إلى إعلام وطني قوي من أجل مواجهة الدعاية الكاذبة والتشهير، وبالتالي العمل على تاطير الرأي العام المغربي وتوجيهه، لاسيما في ظل التطور التكنولوجي السريع، وانتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يهدد الإعلام الكلاسيكي.

وتشدد على أهمية التحضير لصناعة مرتبطة بالصحافة والإعلام في أفق مواجهة التحديات المستقبلية من خلال عمل جماعي منظم، من جهته، اعتبر لحسن حداد، الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط، أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت في تحولات مجتمعية كبرى وخلقت فضاء لا محدودا من الحريات مع بروز فاعلين جدد، مؤكدا أن الاستعمال اللامسؤول لهذه الحريات أدى إلى الإجهاد على الكثير من الحقوق المكتسبة.

وأبرز حداد أن من أسباب انتشار الأخبار الزائفة، على الخصوص، سيادة الثقافة "للحظية" على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، وضعود الخطاب الشعبوي الذي يقدم حلالا سهلة.

وفي هذا الإطار، دعا إلى ضرورة إعادة النقاش السياسي إلى الواجهة، ورصد الظاهرة وتتبعها والرد عليها، مع تخليق العمل

والرصد الظاهرة وتتبعها والرد عليها، مع تخليق العمل

والرصد الظاهرة وتتبعها والرد عليها، مع تخليق العمل

أعلن عدد من الأساتذة الباحثين ورجال القانون، مساء أول أمس السبت بالرباط، عن إحداث المرصد المغربي لمحاربة التشهير والابتزاز، الذي يستهدف القضايا الوطنية العادلة.

وكان المشاركون قد أكدوا أن مكافحة التشهير والابتزاز يعد مسؤولية جماعية تهم كافة الفاعلين المؤسساتيين ومكونات المجتمع.

وأبرزوا خلال ندوة نظمها موقع "برلمان.كوم" الإلكتروني حول موضوع "التشهير والقضايا الوطنية العادلة: من الإكراه إلى الفرصة"، أن التصدي لهذه الظاهرة يحتم اتخاذ العديد من الإجراءات القانونية والمؤسسية، لكونها تمس بالأشخاص والمؤسسات، وتستهدف النيل من القضايا الوطنية العادلة.

وفي هذا الصدد، أوضح وزير الثقافة والشباب والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، في افتتاح هذا اللقاء، أن ظاهرة التشهير أصبحت إشكالية دولية، لا تقع مسؤولية معالجتها على الحكومات فقط، وإنما تهم المجتمعات برمتها، مشيرا إلى أن العديد من الدول اتخذت إجراءات من شأنها التصدي لهذه الآفة.

وأضاف أن البعض أضحي اليوم يستغل التطور التكنولوجي والحريات السائدة من أجل تحقيق أغراض شخصية عبر نشر أخبار زائفة، مشددا على ضرورة تقوية الجسم الصحفي لتقديم المعلومة الصحيحة والموثوقة، وسيادة الموضوعية والمصداقية.

كما أكد على أهمية العمل الصحافي الجاد، والتكوين والتكوين المستمر للصحافيين من أجل التصدي للأخبار الزائفة التي يتم ترويجها من أجل النيل من الأشخاص والمؤسسات الوطنية، مشددا على أن الحكومة مستعدة للعمل مع جميع الفاعلين والمؤسسات الإعلامية لتجاوز كافة الإشكاليات المرتبطة بالتشهير والابتزاز.

من جهته، أكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأكد يونس مجاهد، رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، أن الجميع مدعو لمواجهة التحديات الكبيرة المرتبطة بالأخبار الزائفة والمغالطات التي يتم ترويجها بخصوص القضايا الوطنية العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة.

رئيس الوزراء الفلسطيني يثمن مواقف جلالة الملك ومفتي القدس يشيد ببيت مال القدس

الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج ناصر بوريطة. وفي مستهل هذه المباحثات هنا بوريطة محمد مصطفى بمناسبة تكليفه من فخامة محمود عباس رئيس دولة فلسطين بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة و بتوليته منصب وزير الخارجية، متمنياً كامل التوفيق والنجاح للحكومة الجديدة لخدمة الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة.

وأكد الجانبان عزمهما على مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين على مختلف المستويات، وفقاً للرؤية المشتركة لجلالة الملك رئيس لجنة القدس، وفخامة الرئيس محمود عباس.

على الأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، والانتهاكات والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص.

إلى ذلك، ثمن رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، مواقف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أن رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني أجرى مباحثات هاتفية يوم الأحد مع وزير الشؤون

الفلسطيني والمغربي وفي مدينة القدس على وجه الخصوص. وأضاف البلاغ أن فضيلة المفتي استمع خلال هذا اللقاء لشرح عن حملة المساعدات الإنسانية الكبرى التي وجه بها جلالة الملك محمد السادس للفلسطينيين في غزة والقدس، تزامناً مع شهر رمضان.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الشرفاوي استعرض خلال اللقاء الخطوط العريضة لبرنامج عمل الوكالة برسم سنة 2024، والإنجازات التي تقوم بها المؤسسة، والخدمات التي تقدمها لأبناء الشعب الفلسطيني، لدعم صموده وثباته.

ومن جانبه أطلع فضيلة المفتي الشيخ محمد حسين، الشرفاوي

أشاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، بالعمل المتواصل لوكالة بيت مال القدس الشريف النراع التنفيذية للجنة القدس، برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

وأوضح بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف أن فضيلة المفتي الشيخ محمد حسين، ثمن خلال لقائه مؤخرًا في الرباط، المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرفاوي، ما تقدمه المملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً لصالح أبناء الشعب الفلسطيني، منوهاً بالروابط والصلات بين أبناء الشعبين



ارتفاع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي مقابل تباطؤ ملحوظ في قطاع الخدمات

الأساس الثابت، التغيير في المخزون وصافي اقتناء النفائس) ارتفاعاً ملحوظاً في معدل نموه منتقلاً من ناقص 4,1% خلال الفصل الرابع من السنة 2023 إلى 19,6% مساهمة في النمو ب 6,6 نقطة بدل مساهمة سلبية ب 1,3 نقطة.

ومن جهته، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعاً في معدل نموها بنسبة 3% عوض انخفاض بنسبة 1,6% مساهمة في النمو ب 1,9 نقطة. وبدورها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعاً بنسبة 4,6% عوض 2,6% نفس الفصل من السنة الماضية مع مساهمة في النمو ب 0,9 نقطة. على مستوى المبادلات الخارجية بالحجم، سجلت الواردات من السلع والخدمات ارتفاعاً ب 13,3% بدل 9,4% مع مساهمة سلبية في النمو ب 8,2 نقطة عوض مساهمة سلبية ب 4,3 نقطة نفس الفصل من السنة الماضية. ومن جهتها، سجلت الصادرات من السلع والخدمات تباطؤاً إلى 6,4% بدل 20,1% بمساهمة في النمو بلغت 2,9 نقطة عوض 6,7 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وفي هذا الإطار، سجلت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات خلال الفصل الرابع من سنة 2023 مساهمة سلبية في النمو بلغت 5,2 نقطة عوض مساهمة إيجابية قدرها 2,4 نقطة خلال السنة الماضية. مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 6,7% وانخفاض صافي الدخل المتأتي من بقية العالم بنسبة 2,3% تطور إجمالي الدخل الوطني المتاح بنسبة 6% خلال الفصل الرابع من سنة 2023 عوض 6,3% خلال نفس الفصل من سنة 2023. وأخذاً بالاعتبار تباطؤ الاستهلاك النهائي الوطني بالأسعار الجارية بنسبة 6% مقابل ارتفاع بنسبة 8,3% المسجل سنة من قبل، فقد استقر الإذخار الوطني في 26,7% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 26,9%.

وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الراسمال الثابت، التغيير في المخزون وصافي اقتناء النفائس) 29,2% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 27,6% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، ونتيجة لذلك ارتفعت الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني منتقلة من 0,8% من الناتج الداخلي الإجمالي إلى 2,5%.



الرابع من السنة الماضية. وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي ارتفاعاً بلغ 6,7% عوض 4,3% خلال الفصل الرابع من سنة 2022، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 2,6% عوض 3,6%.

وسجل الطلب الداخلي ارتفاعاً في معدل نموه بنسبة 8,1% خلال الفصل الرابع من سنة 2023 بعد انخفاض بنسبة 1,6% نفس الفترة من سنة 2022 مع مساهمة في النمو الاقتصادي الوطني ب 9,4 نقطة. وهكذا، عرف إجمالي تكوين الاستثمار (إجمالي تكوين

الأنشطة العقارية بنسبة 2,4% عوض 1,5%؛ التجارة وإصلاح المركبات بنسبة 2% عوض انخفاض بنسبة 1,3%؛ الإعلام والاتصال بنسبة 2% عوض انخفاض بنسبة 1,2%.

ونتيجة لذلك، عرفت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية ارتفاعاً بنسبة 4,1% خلال الفصل الرابع من سنة 2023 عوض 2,2% سنة من قبل. وفي هذا السياق، واعتباراً لارتفاع حجم الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات بنسبة 2,6% عوض 3,9% سجل الناتج الداخلي الإجمالي نمواً بنسبة 4,1% عوض 0,7% خلال الفصل

قالته المندوبية السامية للتخطيط إن نتائج الحسابات الوطنية لفصل الرابع من سنة 2023 أظهرت أن النمو الاقتصادي الوطني سجل تحسناً ملحوظاً بلغ 4,1% عوض 0,7% خلال نفس الفترة من سنة 2022. وسجلت الأنشطة غير الفلاحية بالحجم ارتفاعاً بنسبة 4,1% والنشاط الفلاحي بنسبة 5,8%.

وشكل الطلب الداخلي قاطرة للنمو الاقتصادي في سياق اتسم بالتحكم في التضخم وارتفاع الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

وسجلت القيمة المضافة للقطاع الثانوي بالحجم، مصححة من التغيرات الموسمية، ارتفاعاً بنسبة 7,4% خلال الفصل الرابع من سنة 2023 عوض انخفاض بنسبة 3,6% خلال نفس الفترة من سنة 2022. وذلك نتيجة ارتفاع القيم المضافة للصناعات الاستخراجية بنسبة 16,4% عوض انخفاض بنسبة 15,7%؛ الصناعات التحويلية بنسبة 8% عوض استقرارها؛

البناء والأشغال العمومية بنسبة 2,4% عوض انخفاض بنسبة 7,1%؛ الكهرباء والغاز والماء، شبكات التطهير ومعالجة النفايات بنسبة 4,2% عوض انخفاض بنسبة 7,7%.

ومن جهتها، ارتفعت القيمة المضافة للقطاع الأولي بنسبة 4,6% في الفصل الرابع من سنة 2023 عوض انخفاض قدره 12,4% خلال نفس الفصل من السنة الماضية. ويعزى ذلك إلى ارتفاع أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 5,8% عوض انخفاض بنسبة 13,1% وانخفاض أنشطة الصيد البحري بنسبة 14,9% عوض انخفاض بنسبة 2,3% ومن جهة أخرى، سجلت القيمة المضافة للقطاع الثالثي تباطؤاً

في معدل نموها انتقلت من 5,1% نفس الفصل من السنة الماضية إلى 2,8%. وقد تميزت بتباطؤ أنشطة الفنادق والمطاعم إلى 6,9% عوض 63,2%؛ البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات إلى 3,7% عوض 5,3%؛ الخدمات المالية والتأمينية إلى 3,6% عوض 7,9%؛ الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي إلى 2,5% عوض 2,7%؛ خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي إلى 1,8% عوض 4,9%؛ وإلى ارتفاع أنشطة النقل والتخزين بنسبة 3,7% عوض 3,6%؛

مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان يدعو إلى تحكيم العقل بعد مقاطعة دامت أزيد من ثلاثة أشهر

مصطفى الإدريسي

دعا مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان جميع الأطراف إلى التحلي بروح المسؤولية في هذا الظرف الحساس حفاظاً على مستقبل التكوين الطبي الجامعي، وإلى تحكيم لعقل وعدم الانجرار وراء الجانب العددي على حساب الجانب الكيفي، باستمرار مسلسل المقاطعة رغم مضي أكثر من ثلاثة أشهر.

ونبه مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، في بيان

توصلت الجريدة بنسخة منه، مختلف الأطراف إلى خطورة هذه المرحلة وتأثيرها السلبي على مستقبل التكوين الطبي العمومي بالمغرب وكذا على جودة هذا التكوين، التي يبتغيها الجميع، من خلال هدر الزمن الجامعي والانحدار غير المسبوق بمستوى الكليات العمومية للتكوين الطبي.

ويتابع مجلس التنسيق القطاعي لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، بقلق كبير، تطور الأوضاع بكليات الطب والصيدلة في ظل مقاطعة الطلبة للدروس والامتحانات، وهو ما يهدد بشكل جدي السنة الجامعية، ويلقي بظلاله على جودة التكوين بالكليات العمومية.



وعبرت النقابة الوطنية للتعليم العالي محلياً ووطنياً وغير مرة على ضرورة الدفاع عن جودة التكوينات من خلال الرفع من نسبة التأطير وتوسيع ميادين التدريب وإصلاح منظومة التكوين الطبي الجامعي، وكذا نهج أسلوب تشاركي في هذا المسلسل، وهذا المعطى لا يسمح لأي من الأطراف بالمزايدة عليه.

وعرفت اللقاءات في إطار اللجنة الثلاثية المكونة من وزارتي الصحة والتعليم العالي والنقابة الوطنية للتعليم العالي؛ نقاشاً صريحاً ومسؤولاً، حيث تم طرح مجموعة من الإشكالات المرتبطة بالتكوين الطبي الجامعي وضرورة المحافظة على مستوى التكوين المعترف به على المستوى الدولي، وكذا مناقشة مجموعة من الإجراءات المقترحة لهذا الهدف وضرورة مواكبتها بالمتابعة والتقييم. وهو ما يجب أن يفضي إلى اتفاق شامل في إطار اللجنة الثلاثية للحفاظ على مصداقية القرارات المتخذة؛ وإن أي نقاش في الجوانب البيداغوجية لدبلوم الدكتوراه في الطب (مسار التدریب، كيفية إلقاء الدروس، سيرورة التدریب الاستشفائية، طريقة التقييم، أو الخوض في نقاش المعادلة أو دفتر المعايير البيداغوجية الوطنية، ...) هو شأن أكاديمي خاص بالإساتذة في مختلف الكليات والجان البيداغوجية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون موضوع مقايضة أو إسناده إلى لجان أخرى غير ذات الاختصاص سواء تعلق الأمر بعدد سنوات الدراسة أو محتواها أو طريقة التقييم.

لقاء المستثمرين مع رواد الأعمال الشباب بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء



مضيفاً أن «دراسة المشروع مهمة جداً، وكذلك البحث عن التميز في المنتج، حتى في ظل غياب الموارد المالية، فجودة المشروع والمنتج هي العنصر الحاسم في إقناع المستثمرين».

من جانبه، أشار سعد معادي، الطالب بالسنة الخامسة بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء وحامل مشروع، إلى أن هذا الحدث يكتسي أهمية خاصة لأنه يسهل اللقاءات وتبادل الأفكار والتجارب بين الطلبة حاملي المشاريع والمستثمرين.

وأوضح أن «الأمر يتعلق بتشبيك الأفكار والراسمال، وذلك بهدف تعزيز منظومة الأعمال والمقاولات الناشئة».

شأنها العمل على تطوير مشاريعهم، والتواجد في السوق، متوقفاً أن تحقق نسخة هذه السنة من MTI Meet The Investor النجاح مثل سابقاتها.

وبعد اعتباره أن هذا النوع من التظاهرات يسهم في تنشيط وتشجيع الابتكار داخل الجامعات المغربية، عبر يوسف في اعتزازه برؤية العديد من الأفكار والمشاريع الناشئة من داخل الجامعات.

وقال إنه «لم نعد بحاجة إلى الانتظار حتى يحصل الطالب على الشهادة النهائية لنراه ينتج أفكاراً ويقدم مشاريع».

وأشار يوسف إلى أن نجاح أي مقالة ناشئة يعتمد على درجة ابتكار مؤسسها،

نظم نادي إيناكتوس (Enactus) التابع للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء (ENCG)، أول أمس الأحد، النسخة الثانية ل«التقي بالمستثمر» (MTI Meet The Investor)، وهو منتدى يجمع المستثمرين ورواد الأعمال الشباب من مختلف مدارس التعليم العالي الوطنية.

ويهدف الحدث إلى تعزيز ودعم المشاريع الريادية التي يقودها الشباب، من خلال توفير منصة فريدة من نوعها لتتبع لرواد الأعمال الشباب فرصة تقديم مشاريعهم أمام المستثمرين الراغبين في تمويل المبادرات المبتكرة.

ويهدف المناسبة، ذكرت سلمى فيسومي، الطالبة في السنة الرابعة ورئيسة نادي إيناكتوس التابع للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن حدث «التقي بالمستثمر» انطلق لأول مرة خلال السنة الماضية، بهدف تشجيع طلبة المدرسة الوطنية للذهاب بعيداً في تحقيق مشاريعهم.

وأضافت أن نسخة هذه السنة من المنتدى الذي يعقد على المستوى الوطني «مفتوح لأول مرة أمام الطلبة والمقاولين الشباب من جميع المؤسسات المغربية، الذين جاؤوا لتقديم مشاريعهم أمام مستثمرين معروفين».

وأشارت إلى أن هذا المنتدى، الذي استقطب، هذه السنة، أزيد من 300 مشارك، يشكل فرصة كبيرة للشباب حاملي المشاريع من أجل تقديم أفضل ما لديهم، مضيفاً أنه تم هذه السنة طرح عشرات المشاريع.

من جانبه، أكد المستثمر عبد الرزاق يوسف، أن المنتدى يشكل فرصة للشباب للتعرف على الخطوات والآليات التي من

أكادير: انعدام الإنارة العمومية ليلا
بحي إحشاش

يسود القلق والتدمر ساكنة حي إحشاش ببلوك I و 2، وبالضبط قرب مسجد حي ولي العهد وكذا الساحة العمومية، بسبب انعدام الإنارة العمومية طيلة شهر رمضان بالشارع المؤدي إلى المسجد، حيث يتوجه المصلون لداء صلاة العشاء والتراويح في هذا الشهر المبارك وسط الظلام.

وعبر عدد من سكان المنطقة، في اتصالهم بالجريدة، عن الاستياء الكبير من حرمان بلوك I و 2 بحي إحشاش من الإنارة العمومية، مما جعل المنطقة تعيش في ظلام دامس ومخيف، دون أن تولى مصلحة الكهرباء بالمجلس الجماعي لأكادير أهمية للضرر المسجل في هذا الحي.

وكان السكان حي إحشاش قد عبروا في وقت سابق للجريدة عن معاناة أخرى كذلك، بسبب انتشار الكلاب الضالة في كل الأزقة والساحات العمومية، إلى جانب ضجيج وصداع المشربين والساكني ليلا، الذين استغلوا انعدام الإنارة العمومية بساحة هذا الحي في الأشهر السالفة، والتي لم تتغير وضعيتها ولم يتم التدخل لتوفيرها حتى مع حلول الشهر الفضيل.

ويطالب السكان، من خلال الجريدة، المصلحة المسؤولة عن الإنارة العمومية بالمجلس الجماعي لمدينة أكادير، بالتدخل والإسراع لإصلاح مصابيح أعمدة الكهرباء ورفع الضرر عن ساكنة هذا الحي، وتمتعها بخيرها من أحياء المدينة بالإنارة وتبديد الظلمة والعممة عن أزقة وشوارع الحي تفاديا لكل الصعوبات والمشاكل المرتبطة باستمرار الظلام الدامس.

إنزكان أيت ملول : تكريما متقاعدات
ومتقاعدي التعليم

أبت جمعية متقاعدي ومتقاعدات التعليم بمديرية إنزكان أيت ملول لإن أن تحثفي بطريقتها الخاصة برجال ونساء التعليم الذين أفتوا زهرة عمرهم في تربية الأجيال على مدى حوالي أربعة عقود، حيث أصرت الجمعية التي تأسست منذ سنوات أن تجمعهم في ليلة رمضانية سعيًا منها للحفاظ على أواصر التواصل والأخوة بينهم بعد أن أحيوا على التقاعد.

واختارت الجمعية بمناسبة إعادة انتخاب مكتبها برئاسة النقابي المعروف محمد حيسان، أن تحثفي بنساء ورجال التعليم المتقاعدين من خلال لمة استثنائية وسهرة فنية تخللتها الفكاهة حينًا، والغناء والموسيقى حينًا آخر، ليلة الخميس 28 مارس 2024، وذلك بفضاء المقهى الأدبي التابع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لنساء ورجال التعليم الكائن مقرها بثانوية حمان الطواكي بالدشيرة الجهادية.

وكان الهدف من تنظيم هذه السهرة الفنية التي افتتحت بابات بيئات من القرآن الحكيم تلاها الحاج كوفريدا، هو الترويح والترفيه عن النفس من جهة، وتوطيد المزيد من علاقات التواصل بين المتقاعدين والمتقاعدات في هذه الليلة الرمضانية المعظمة من جهة ثانية، فضلا عن إخبار المنخرطين والمنخرطات بمستجدات برامج الجمعية المسطرة، خاصة بعد تجديد مكتبها المكون حاليا من سبعة أفراد، ثلاث نساء وأربعة رجال، زيادة على استغلال هذا الشهر العظيم لرفع الأكف للترضع إلى الله والتروح على المتوفين من هؤلاء المتقاعدين والدعاء بالشفاء لمرضاهم ومتع الله الأصحاء بنعمة الصحة والعافية.

وكانت السهرة الفنية والغنائية والفكاهية والشعرية قد انطلقت مباشرة بعد أداء صلاة التراويح، بفقرات متنوعة تميزت بوصولات موسيقية صامتة على آلة العود وأخرى غنائية باللغتين العربية والأمازيغية. كما تخللت هذه السهرة كلمات شعرية آخاذة، وقفشات مسلية ونكت مضحكة ساهم بها المتقاعدون ممن عرف بباعه الطويل في هذا المجال. وفي افتتاح هذه السهرة، أكد رئيس مكتب جمعية المتقاعدين والمتقاعدات بمديرية إنزكان أيت ملول، على مواصلة الاجتهاد في تنمية مالية الجمعية بهدف تسليط برنامج متنوع وغني لفائدة المنخرطين من أجل تنظيم لقاءات فكرية وعلمية وتربوية وتنظيم رحلات لفائدة هذه الشريحة من رجال ونساء التعليم الذي أحيوا على التقاعد في المدة الانتدائية لمكتب جمعية المتقاعدين والمتقاعدات بجماعة إنزكان أيت ملول.

عبد اللطيف الكامل

بسبب التراجعات والمساس بالمكتسبات

موظفون يجرون ملفات تقاعدهم النسبي خوفا من تبعات السيناريوهات التي تعدها الحكومة

وحيد مبارك

أكد عدد من الموظفين في قطاعات مختلفة وعلى رأسها قطاع الصحة والحماية الاجتماعية في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على مباشرتهم لخطوات إعداد ملفات حصولهم على التقاعد النسبي، عملا بشعار «نصف خسارة ولا خسارة كاملة»، مخافة تطبيق السيناريوهات التي تعدها الحكومة المتعلقة بالتقاعد تحت مسمى «الإصلاح»، لتدارك الفوارق المالية المسجلة التي تعرفها الصناديق المهدة بالإفلاس جراء تدابير تطرح أكثر من استفهام، ولا علاقة لـ «الموظفين» الحاليين بأسبابها ولا بتبعات ما عرفه تسييرها، الذين سيجدون أنفسهم محرومين من حقوق استفاد منها غيرهم، في خطوة تجسد كل أشكال التمييز.

سيناريوهات تقوم على الرفع من سن التقاعد ليصل إلى 65 سنة للجميع، سواء بالقطاع العام أو الخاص، إلى جانب الرفع من المساهمات والاشتراكات، مقابل تقليص قيمة المعاشات، مع احتساب معدل كامل الأجر للمسار المهني للأجير عوض ثمان سنوات. وكان مكتب الدراسات قد قدم للحكومة في ديسمبر 2022 خلاصات دراسة قام بها تهتم إنجاز تصور لـ «إصلاح» منظومة التقاعد، حيث وإلى جانب ما سبق اقترح تقليص نسبة الاستبدال



وتسقيف احتساب المعاشات الأساسية بشكل موحد «الحد الأدنى للأجور في اثنين»، بحيث لا يتجاوز المعاش حوالي ستة آلاف درهم، إضافة إلى تسقيف احتساب المعاشات التكميلية بما معده عشر مرات الحد الأدنى للأجر.

معطيات عاد عدد من الموظفين لتداولها خلال الأيام الأخيرة بحدّة فيما بينهم، خاصة وأن السقف الزمني الذي كان قد حدّد لهذه الخطوة لم تعد تفصلنا عنه إلا بضعة أشهر ويتعلق الأمر بسنة 2025، وهو ما جعل الكثيرين

وفي ظل غياب أجوبة صريحة وأمام استمرار جو من اللبس والغموض المرتبطين بهذا الموضوع، يقررون الشروع في إعداد ملفات تقاعدهم النسبي، الذي سيجرمهم عمليا من مكتسبات مادية، لكنها سنظل «أقل ضرا» مقارنة بما يمكن أن يقع إذا ما تم التخزين الحرفي لـ «الخطة الحكومية».

تقاعد نسبي، ستكون له بالمقابل تبعات على سير العديد من القطاعات، وعلى رأسها قطاع الصحة الذي يعاني أصلا من ضعف الموارد البشرية، وهو الوضع الذي يقرّ به الوزير الوصي في كل مناسبة، مما سيؤدي من تعميق الشرخ، وسيعمق الجراح التي خلفتها المغادرة الطوعية في وقت سابق، مما أدى إلى رفع الضغط مقابل مردودية لا تتوافق مع حجم الطلبات، وإن بات بإمكان المرضى اليوم التوجه للمتقاعدين معا، مع ضرورة استحضار الاستثناءات المرتبطة بالإكراهات المادية

وباستمرار ارتفاع الثقل المادي الذي يبقى على كاهل المؤمنين. إشكالية لن يعيشها قطاع الصحة لوحده بل ستطال قطاعات مختلفة، لأن الموظفين الحاليين سيجدون أنفسهم أمام وضع يفرض العمل مدة أطول وتعرض أجورهم لاقطاعات أكثر مقابل معاش تقاعد لن يلبى العديد من الاحتياجات ولن يحافظ على وضع اجتماعي ظل العديد منهم يعيشونه، وسيكونون في حاجة إلى استمراره، خاصة صعبا، بسبب التقدم في السن.

الأمطار الأخيرة «حفزت» البعض على التخلص منه في «مجاري المياه»

المرجان . . بقايا الزيتون المعصور يواصل تهديده للبيئة في إقليم تاونات

سامي القلال

وعلاقة بهذا الموضوع، أذانت العصبية المغربية لحقوق الإنسان عبر مكتبها الإقليمي بتاونات وياشد العبارات، في بيان استنكاري تحت عنوان «الفرشة المائية في خطر»، استغلال أرباب معاصر زيت الزيتون تهاطل الأمطار في الأونة الأخيرة لإفراغ مادة المرجان بشكل كبير في مجرى مياه «وادي أسرى» ما أدى إلى اسوداد لونه، دونما أدنى اكتراث للأضرار الجسيمة التي تخلفها هذه المادة على مختلف الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات، وفي تجاهل تام للسلطات والقوانين ولكل نداءات المجتمع المدني والنشطاء الحقوقيين. ودعت العصبية كل الغيورين من مجتمع مدني وصحافة، للضغط من أجل وضع حد لهذه الوضعية الكارثية التي صارت لازمة تتكرر كل سنة.

وتعتبر مخلفات مادة «المرجان» ذات حموضة مرتفعة وغنية بالمواد العضوية والمواد الجافة ومتعددة الفيتول والأملاح، كما تحتوي على نسبة مهمة من المعادن الثقيلة، وتسبب هذه المواد في تلوث الفرشة المائية وفي تغيير لون الماء ونقص الأوكسجين به، إلى جانب انبعاث كريهة منه نتيجة لتجمع مواد عضوية وبيض العناصر السامة. وقد الحق المشرع المغربي بالقانون 15-36 المتعلق بالماء عقوبات جنائية لضمان فعالية الإجراءات وتماشيا مع خطورة التجاوزات في هذا الشأن وتطبيقا للعدالة البيئية.

صحافي متدرب



استقصائي مفصل في الموضوع بغية وضعه بيد السلطات، كما وجهت طلبها للمسؤولين في المكتب الجهوي للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بجهة فاس مكناس والجهات المحلية التابعة له، من أجل المطالبة بتفعيل الإجراءات وعمل الأجهزة المعنية لإعادة النظر في تراخيص المعاصر العشوائية التي لا تلتزم بالمعايير اللازمة والتي لا تتوفر على التقنيات الملائمة للحفاظ على البيئة.

يعدّ إقليم تاونات من أهم منتجي زيت الزيتون، بإنتاج يناهز 200 ألف طن، حيث تتوزع المساحة المغروسة على امتداد ما يقارب 150 ألف هكتار أي ما يمثل نسبة 20% من مجموع أشجار الزيتون بالمغرب، كما يتضمن ترابه أكبر تجمع للمياه السطحية بالبلاد. هذه الخصوصية المجالية المتنوعة التي من المفروض أن تشكل قيمة مضافة وتوعية، تعترضها عدد من الإكراهات المسببة، والتي يأتي على رأسها ما بات يعرف بـ «آفة المرجان» بـ «أطنانها المطننة»، التي تعتبر مصدر استياء عام ومستمر بالإقليم، مما يجعل العديد من فعاليات المجتمع المدني تدق ناقوس الخطر من أجل لفت الانتباه بين الفينة والأخرى لهذه المعضلة وتبعاتها الوخيمة على البيئة.

واستطاعت عدد من الجمعيات المهتمة بالشأن البيئي توثيق العديد من الجرائم البيئية ومحاولات إخفاء آثارها باستخدام الآليات والجرافات، في جماعتي «تمضيت» و «طهر السوق» كما هو الحال بالنسبة لجمعية «وفاة الخير للتنمية والتضامن»، وجمعية «أزواي للتنمية القروية»، وجمعية «بني يحيى للتنمية والفلاحة والثقافة والرياضة»، وجمعية «قطرة ماء والأنشطة الموازية»، التي بحسب مصادر الجريدة هي بصدد تحضير تقرير

رمضان في كندا . . صيام وشعائر دينية مصانة وتصرفات متطرفة عابرة

أوتاوا: محمد بوهلال

بالمصلين بعد أدائهم لصلاة التراويح، ويتعلق الأمر بطالب فرنسي من أصول كندية الذي أطلق النار وقتل عددا من المسلمين بدافع الكراهية حيث تم القبض عليه وحوكم بالسجن مدى الحياة. ولم يكن هذا الحادث الوحيد الذي عرفه التراب الكندي، ففي يونيو 2021 استهدفت عائلة مسلمة بمدينة لندن بمقاطعة أونتاريو، مما أدى إلى وفاة أربعة أفراد منها وأصيب طفل دسسا بإحدى الشاحنات.

وعلى الرغم من الحوادث فإن طقوس التعابش في كندا تعرف احتضانًا واسعًا من طرف العديد من مواطني هذا البلد من جنسيات مختلفة، وتساهم الجالية المسلمة، وضمنها الجالية المغربية في تقديم صور راقية في التسامح الديني وفي التحلي بالشيم والخصال النبيلة التي تساهم في تعزيز الاحترام، خاصة خلال شهر رمضان الفضيل، حيث يكون لمغاربة كندا حضور نوعي جد متميز. وجدير بالذكر أن الإسلام دخل إلى كندا سنة 1871 على يد مهاجرين من البوسنة، وتم تشييد أول مسجد سنة 1938، كما أن أغلب المسلمين بهذا البلد هم من السنة، باستثناء نذر قليل من الشيعة، ويتمركزون بانتاريو ومقاطعة كيبيك، ويبلغ عدد المساجد بكندا 200 مسجد، التي بناها محسنون وتسهر على تسييرها جمعيات، بالإضافة إلى متطوعين ومتطوعات.



شعائهم الدينية، فإن بعض المتطرفين لا يستسيغون هذا الأمر، سيما وأن الدين الإسلامي يعد الثاني بكندا، حيث يبلغ عدد أفراد الجالية المسلمة مليونًا و300 ألف مسلم، حسب أرقام رسمية تهتم شهر أكتوبر 2023، أي بنسبة 3.6 بالمائة، على اعتبار أن ساكنة كندا تقدر بـ 33 مليون نسمة، ونتيجة لذلك قام أحد الكنديين العنصريين في فبراير 2019 بإطلاق الرصاص على المسلمين في أحد مساجد مقاطعة كيبيك، حيث ترتب

علاقة بالعبادات، فإنه خلال فترة تواجدي هنا في كندا، تبين لي على أن مسلمي كندا يمارسون شعائهم بكل حرية، حيث يؤدون الصلوات الخمس بالمساجد، كما تتميز صلاة الجمعة بإلقاء الخطب لخطبة يحضر في مضمونها العظات والإرشاد، فهذا إمام مسجد أوتاوا نموذجًا، يحرص على تسليط الضوء على تفاصيل سيرة الرسول محمد (ص) الغنية، وفي خطبة أخرى يؤكد على دور المساجد في حياة المسلمين، وفي كل جمعة تكون اللحظة مناسبة للحديث عن موضوع ديني يرتبط بتفاصيل الحياة اليومية للمسلمين على مستوى العلاقات وغيرها، وهي الخطب التي يتم إلقتها باللغتين العربية والفرنسية. وإذا كانت الدولة الكندية تحمي المسلمين وتسمح لهم بممارسة

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس

19 التمثيلية والسيادة الوطنية .. الانتخابات والتعيين ..

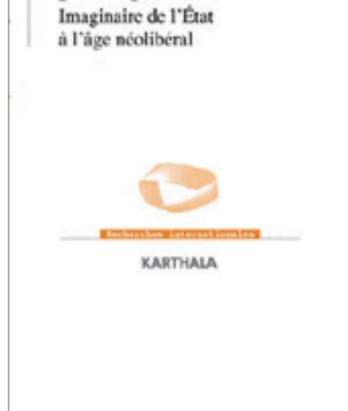
« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلتيهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



التمثيلية في البلاط التي تضم النخبة والمجموعات المتواضعة في المجتمع عبر العبيد أو الحرفيين، نتيج الحكم، ووسيلة هذه التمثيلية هي ترتيب بين الممثل الاسمي والوطن. ومنذ البداية، هي الوسيلة هذه التمثيلية هي التعيين من فوق...

غير أن الحكم، يحتاج مرآة، صورة لما تكون عليه موازين القوة بين المجموعات والجماعات التي تشكل المجتمع في لحظة من اللحظات. والسيطرة على المجتمع بدون استعمال القوة يستوجب القدرة على تمثيل هذا المجتمع في تنوعه. ليس ذلك من أجل تغييره أو تنميته أو خلق ما يمكن لقراءتنا النموذج مثالية أن تعني فهم الجوانب المتعددة المتشابكة للتمثيلية. وطالما أن التمثيلية هي بالتعريف تفاوت، يكون من المهم أن نفهم تفاوتات تهيمن في هذا السجل أو ذلك، ففي نموذجنا المثالي الإمبراطوري، تعني التبولوجيا (اللاهوت) الإسلامية السلطان من ممارسة أي تمثيلية، بالقدرة الذي يكون هو ممثل الله في الأرض. فالإيديولوجيا الخلفية تلغي التجسيد والسلطان باعتباره «ظل الله في الأرض» لا يمكنه أن يبطل مرآة المجتمع. بيد أن التمثيلية، في براغماتية السلطة فوق الأرض وموازين القوة المرتبطة بها، تتنق بشكل مناسباتي وفي لحظات المسرحية الكتابية (ومنها أهمية الرسائل والخاتم ومضامين الخاتم) أو المسرحية الرمزية (اللواء، الخيل، الحصانان بدون فارسين والمظل) وخصوصا في الإخراج الدقيق كما في الهدية والبيعة، حيث يبدو السلطان هو التعبير عما يصنع المجتمع بالاعتراف بالمجموعات المتنوعة، والتي توجد في الغالب في حالة نزاع. والتحكم في المجتمع بدون الحاجة إلى استعمال القوة يستوجب القدرة على تمثيل هذا المجتمع في تنوعه. وليس من أجل تغييره أو تنميته أو خلق كل منسجم، أي بخاصة خلقه كمجتمع واحد وموحد بل على العكس من ذلك من أجل السيطرة على المجتمع كما هو مشكلا من مجموعات متنوعة ذات قياسات متغيرة يمكن تحيينها دوريا. إن التمثيلية هي ترتيب لمختلف الهيئات المشكلة في إطار احترام التعددية. وهي ليست تخيلا مستمرا على غرار الشعب «أوالوطن» في النموذج المثالي للدولة الأمة.. فالتمثيلية بالضرورة محددة في الوقت متواترة تتطلب إعادة تنشيطها باستمرار.. ومعرفة هذا التعقد تمثل ميزة وورقة رابحة لدى السلطان، وذات نجاعة ثابتة كلما تعلق الأمر باختيار «الوسطاء» والناس الجيدين



أخلاق الغرب.. التعبير الأسمى عن الحضيب

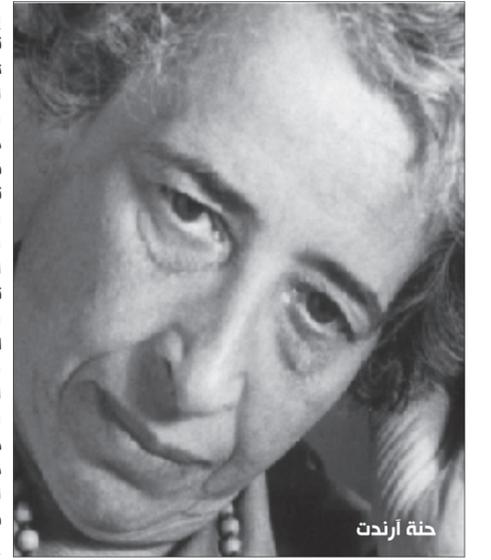
09 حنة أرندت: الشعور بالانتماء إلى الأغلبية قد يؤدي إلى تقديم شهادة زور!

« يؤكد الفيلسوف ميشيل فوكو أن عصر الأنوار لم يجعل منا راشدين»، ذلك أن التهاافت الأخلاقي للغرب ظل يعيش، إلى الآن، غربته الكبرى بين قيم التنوير وما يتأسس عليه وجوده وهويته الحضارية. ذلك أن الغرب أصبح، مع ما جرى خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما يجري الآن في غزة، وفي أكثر من بقعة على خارطة العالم، محل تساؤل مريب، بالنظر إلى ازدواجيته الأخلاقية هو الذي يقدم نفسه بوصفه «التعبير الأرقى عن الكمال التاريخي للبشرية». بل إن عقل الغرب، كما يقول المفكر محمود حيدر، ينظر إلى التنوع الثقافي أو الحضاري «كقدّر مذموم لا ينبغي الركون إليه. ومن هناك جاء التفاضل عن الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب هنا وهناك، وعلى رأسها ما يجري الآن للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي المدعومة بالفيتو والسلاح الأمريكيين..»

تؤكد حنة أرندت أن الحقيقة الواقعية ليست أكثر بداهة من محض الآراء، ولعل هذا ما يفسر، في رأيها، أن «حملة الآراء» يجدون تفرغ الحقائق الواقعية من مصداقيتها وإلباسها لبوس «مجرد رأي آخر» أمرا سهلا.

وتذهب صاحبة «حياة العقل» إلى أننا «عادة ما نبني الأدلة على الحقائق الواقعية من خلال وسائل كشهادات شهود العيان (والتي اشتهرت بكونها غير موثوقة) ومن خلال السجلات والوثائق والنصب التاريخية، ومن السهل التشكيك في جميع هذه الوسائل من خلال الزعم بأنها أدلة مريفة. في حال وقوع أي نزاع عن حق ما لا يمكن الوصول إلى نتيجة حوله إلا من خلال استدعاء شهود آخرين، ولكن لا يمكننا اللجوء إلى سلطة ثالثة أعلى من الطرفين المتنازعين، وعادة ما يتم التوصل إلى حل لنزاع كهذا من خلال رأي الأغلبية، أي بالطريقة ذاتها التي يتم من خلالها حل النزاعات حول الآراء، وهي عملية غير مرضية بأي حال من الأحوال، وإن لا يوجد ما يمنع أي غالبية من الشهود من أن يكونوا شهود زور، بل الأمر على عكس ذلك تماما: ظروف معينة قد يدفع شعور الفرد بالانتماء إلى الأغلبية به إلى تقديم شهادة زور بالفعل! بعبارة أخرى: بقدر ما تكون الحقيقة الواقعية عرضة لعداء حملة الآراء، فإنها تكاد تكون بذات درجة ضعف الحقيقة الفلسفية العقلانية. كنت قد لاحظت من قبل بأن «مخبري الحقيقة الواقعية» هم في الواقع أسوأ حالا من الفيلسوف الذي وصفه افلاطون، لأن الحقيقة التي يحملونها لا ترجع إلى مصدر متعال، ولا حتى تحمل بعض الصفات السامية نسبيا، مثل بعض المبادئ السياسية المثالية كالحرية والعدالة والشرف والشجاعة والتي قد تلهم بعض الأفعال الإنسانية وتجلّي فيها بعد ذلك.»

وتشير الفيلسوفة الألمانية إلى «هذه العيوب في وضع قائل الحقيقة الواقعية تحمل في ثناياها تبعات أخطر مما ظننا، أي تبعات لا تنعكس على الشخص القائل للحقيقة فحسب، بل الأخطر من ذلك أنها تنعكس حتى على فرص الحفاظ على تلك الحقيقة. قد لا تتمكن دوافع مثل «إلهام الأفعال الإنسانية ومن بعد ذلك التجلي فيها» من الصمود أمام أدلة الحقيقة، ولكنها، وكما سنرى قد تتمكن من التنافس مع النزعة الإقناعية المتناصلة ضمن الآراء، لقد استخدمت الطرح السقراطي القائل: «تحمل الظلم خير لك من أن تكون أنت ظالما» كمثال على العبارات الفلسفية التي تتعلق بالسلوكيات الإنسانية، وبالتالي تحمل في ضمنها دلالات سياسية، أما أسباب إدراجي لهذه العبارة لإجداها هو أنها تحولت لاحقا إلى بداية الفكر الأخلاقي الغربي، أما الآخر فهو أنها وبحسب علمي

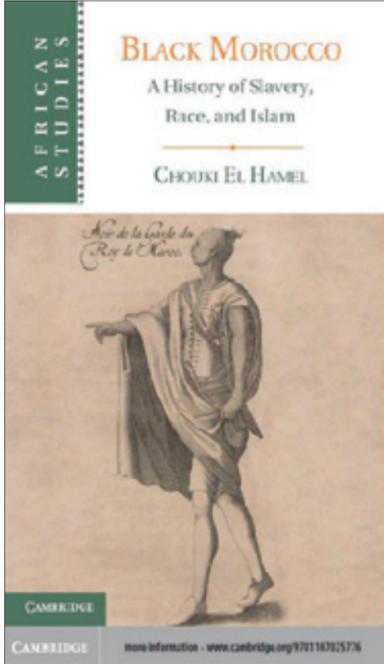


ظلت هي الطرح الأخلاقي الوحيد الذي يمكن لنا أن نستمد منه مباشرة من التجربة السياسية (يمكن لنا أن نجد «الأمر المطلق» الذي تقدم به كانط، وهو المناسف الوحيد لطرح سقراط في ذلك المجال، من مكوناته الدينية اليهودية والمسيحية، والتي جعلته «أمرا» بدلا من «طرح»، وسنجد أن المبدأ الكامن وراءه هو «عدم التناقض»، فاللص يناقض نفسه إذ إنه، وبعد أن يسرق ممتلكات الآخرين، يود أن يضمن الحفاظ على ما سرق كممتلكات له هو شخصيا، ولكن هذا المبدأ يدين بصحته للشروط ذاتها التي كان سقراط هو أول من اكتشفها). لا تنفك الحوارات الأفلاطونية عن إخبارنا مرة تلو مرة عن كم بدت العبارة السقراطية (وهي طرح وليست أمرا) متناقضة، وكم كان من السهل ردها في الأسواق العامة، حيث يقف الرأي ضد الرأي الآخر، وعن مدى عجز سقراط عن إثباتها وإثبات صحتها وليس فقط لمناوئيه بل حتى لاصدقائه وتلامذته.

بالنسبة إلى الفيلسوف، تقول أرندت، بل وبالنسبة للإنسان من حيث هو كائن مفكر، لا يقل هذا الطرح الأخلاقي الدائر حول فعل الظلم وتحمله إلزاما عن أي حقيقة رياضية، ولكن بالنسبة إلى الإنسان من حيث هو مواطن، أي كائن فاعل يهتم بالعلم وبالمصلحة العامة بدلا من سعادته الشخصية بما في ذلك مثلا «روح الخالدة» التي ينبغي تغليب مصلحتها على حاجات الجسد الفاني، فالعبارة السقراطية غير صحيحة أبدا، ولطالما أشار التاريخ إلى النتائج الكارثية التي حلت على المجتمعات التي شرعت باتباع تعاليم أخلاقية تعود إلى فرد -سواء كانت هذه التعاليم «سقراطية» أم «أفلاطونية» أم «مسيحية».

وترى مؤلفة «ما السياسة» أن «الحقيقة الفلسفية تهتم الإنسان من حيث أنه كائن منفرد فهي لاسياسية بطبيعتها، لكن الفيلسوف إذا أراد لحقيقته أن تسود على آراء الجماهير رغم ما ذكرناه، فإنه سيدوق مرارة الهزيمة، ولربما تؤدي به هزيمته إلى خلاصة مفادها أن الحقيقة بطبيعتها عقيمة، وهي من البديهيات التي يمكننا تمثيلها بأن عالم الرياضيات حين لا يتمكن من تريبع الدائرة فسوف يشعر بالأسى أمام حقيقة كون الدوائر ليست مربعات! عندها لربما راودت الفيلسوف نفسه وكما هو الحال مع أفلاطون أن يستميل أن أحد الطغاة أصحاب الميول الفلسفية، وإذا نجح في ذلك، ولحسن الحظ، فإن فرص النجاح هذا ضئيلة للغاية فسوف يبني إحدى صور استبداد «الحقيقة» التي نعرفها بالدرجة الأولى من خلال اليوتوبيات السياسية المختلفة، والتي لا تقل في الحقيقة عن أي استبداد آخر مصادرة وطغيانا».

« في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت 967)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم.»



لاي مشتر محتمل للعبيد، لتحذيرهم من المخططات التجارية وعمليات الاحتياط لتاجر الرقيق، والكشف عن الإمكانيات الكاملة للأشخاص المستعبدين وفقا لأصولهم العرقية. أنتجت الأعمال العدائية على حدود الأراضي الإسلامية، أسرى انتهى بهم المطاف في العبودية، حيث كان هؤلاء الأسرى من أعراق وبشرة مختلفة، غير أن دراسة الكاتب (بحسب قوله) تركز على السود. ابتداء من القرنين السابع والثامن، انخرط العديد من المسلمين القادمين من شمال إفريقيا في التجارة الصحراوية، على غرار «الإباضيين» الذين انتقلوا إلى الصحراء واستقروا في مراكز القوافل مثل «غدامس» و«أوداغوست». أسس مسلمو شمال إفريقيا الذين تاجروا أو استقروا في الصحراء الغربية، رابطا ثقافيا وإنسانيا واقتصاديا بين شمال إفريقيا وغربها. منذ البداية، كان العرب في وقت الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا، على دراية بذهب غرب إفريقيا، مما أدى إلى العديد من الحملات لمهاجمة غانا. ومع ذلك، باعته هذه المحاولات المبكرة لفرض السيطرة العربية على المحطة الجنوبية للتجارة عبر الصحراء الكبرى بالفشل. أنشأ المسلمون العرب والبربر طرقا تجارية مع مملكة غانا القوية واستفادوا منها كثيرا. تأسست المراكز التجارية على الطرق الصحراوية مثل «سجلماسة» و«أوداغوست» وغيرها. كانت السلع الرئيسية التي ميزت التجارة الصحراوية هي «الملح» و«الخيل» و«المنسوجات» و«الذهب» و«العبيد»...

الإخلاقية ومتساوية في جاذبيتها السياسية، ومن خلال هذه الحركة عبر الخوارج البربر عن مقاومتهم للهيمنة السياسية للعرب وإساءة استخدامهم للسلطة، ونجحوا في تأسيس حكمهم الخاص تحت حكم «الرساميد» (778-909)، بعد شكل من أشكال عقيدة الخوارج المعروفة باسم «الإباضية» في «طاهرت» (الجزائر الحديثة). ومن المفارقات، أن البربر الإباضيين شاركوا بشكل متزايد في تجارة الرقيق عبر الصحراء الكبرى، وهي وسيلة جديدة أخرى لجلب المستعبدين من غرب إفريقيا إلى الأسواق الغربية والشرقية للعالم الإسلامي. وطوال الفتوحات الإسلامية - خلال السلالات الأموية والعباسية - وصل العبيد بأعداد كبيرة إلى أسواق الرقيق في مدن الشرق الأوسط المتنامية، لدرجة أن طبيبيا من بغداد يدعى «ابن بطلان» (توفي عام 1066) كتب دليلا حول كيفية شراء العبيد وكيفية اكتشاف أي عيوب جسدية، وتقديم أدلة حول تصور ومعاملة وأدوار المستعبدين من كلا الجنسين في المجتمعات الإسلامية. ولم يكن الدليل خاصا بشعب العراق، ولكنه كان موجها إلى جميع المجتمعات العربية أو الإسلامية المعربة. اعتمدت هذه المجتمعات بشكل كبير على عمل العبيد من الحقل إلى المنزل، كما كان لدى العديد من العائلات العبيد، حتى أن بعض العائلات الفقيرة يمكنها شراء عبد واحد على الأقل. شعر «ابن بطلان»، الخبير في الطب وعلم الفراسة، بأنه مضطر لتقديم مجموعة مكتوبة من التوصيات

ترجمة: المقدمي المهدي

*الفتح العربي والافارقة السود(ح4)
...مع استمرار الفتح في جنوب المغرب، وفقا للمؤرخ «الريفيقي القيرواني»: «داهم الحبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع» منطقة «سوس» ووصل إلى أرض السود، ويقال إنه جمع الكثير من الذهب والكثير من العبيد لدرجة أنه تسبب في فرع كبير بين السكان الأصليين». وشدد «القيرواني» على تفضيل الجنسين بين الأسرى بقوله إن «الجزرال العربي حصل على نساء جميلات من قبائل مصوفة البربرية»، دون أن ينسى ذكر بعض التفضيلات والتفاصيل الجنسية والجسدية لهؤلاء العبيدات. لم يمنع التحول إلى الإسلام الحكام العرب من السبي ومعاملة البربر كتابيين. أفاد مؤرخون مثل «الريفيقي القيرواني» أن «حاكم المغرب الغربي، عمر بن عبد الله المرادي، أراد إخضاع البربر لضريبة قدرها خمس ممتلكاتهم على الرغم من تحولهم إلى الإسلام، مما أدى إلى تمرد البربر واغتياله حوالي عام 739». في الواقع، ذكر ابن خلدون أن «البربر مروا بالعديد من الثورات احتجاجا على الفتوحات العربية». في أحد التقارير، قال إنهم «ثاروا 12مرة وأنه في النهاية أصبح الإسلام راسخا بينهم فقط خلال حكم موسى بن نصير». ومع ذلك، القزم العديد من البربر بالطائفة الدينية السياسية المعروفة باسم «الخريجية» لأن تعاليمها كانت مترجمة في مبادئها

الفتوحات الإفريقي الكلاسيكي

حكايات تروى لأول مرة على لسان رواد «الغيوان» 19

عبد الرحمان باكور، الغيوان ليست فرقة موسيقية فقط بل نمط حياة بالنسبة لي



« نعود بجمهورنا الكريم في هذه السلسلة الرمضانية، إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتم الرسالة والمسير...»

العربي رياض

يومًا «راني كنزوق فيه» فرد بطريقته المعهودة: «جيب لي السنتر ويل زواق».
كان يحضر معنا كذلك الفنان «الحاج يونس» الذي اعتبره شخصيا فنانا كبيرا، قدمت إلى جانبه ذات يوم بمدينة المحمدية عرفا مشتركا، وكان لأول مرة يجتمع فيها السنتر بالعود، فحصل تجاوب كبير بين الألتين، ولسوء الحظ لم نكرر هذه التجربة، كنت وما زال معجبا بالة العود، يعجبني كثيرا «مارسيل خليفة» الذي سبق أن التقيناه بفرنسا، وقمنا بحفل مشترك، حيث استضافنا أحد الأصدقاء في بيته، وهناك عرفت على السنتر، فقال إعجابيه كثيرا. قال لي إن سماعه عن قرب يختلف كثيرا عن سماعه على الشريط، كما نوه كثيرا بتجربة «ناس الغيوان» التي اعتبرها رائدة ومتميزة. كما شرحت له دلالة بعض الكلمات مثل «السنتر بربر، ونغامو على الحصير، سكب وتعبير». عندما وصلت إلى هذا الشطر قال لي إن هذه الجملة فيها ما يكفي لتلخيص تجربة الغيوان.

على المستوى العربي انفتحت المجموعة على طاقات أخرى، ولعل تجربتنا بليبيا كانت جد غنية، حيث كتب لنا «علي الكيلاني» أغنية «لماذا يا كرامة»، وأديناها رفقة الفنانة جوليا بطرس في حفل حضره الرئيس الليبي «معمر القذافي» الذي كان يحمينا كثيرا. وقد نوه بالأغاني ذات الطابع القومي، خصوصا المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومنها أغنية «دومي دومي» - أنكر، وأنا استعرض هذه الأغنية، أن المرحوم العربي باطما كان قد طلب مني أن أجد لها تقديما موسيقيا بواسطة «السنتر». لم أتم تلك الليلة حتى وجدت ذلك «التقديم» حين أسمعته للعربي، أخذني في حضنه وعانقني بحرارة، كانت تلك طريقته كلما أعجبه شيء.

كثيرة هي الطرائف التي زخرت بها مسيرتنا الغيوانية، كان أغلبها يحدث لنا خلال جولاتنا الفنية وفي عدد كبير من البلدان، من تأخرنا عن مواعيد الطائرات إلى تيهنا أحيانا وسط المطارات الدولية الكبيرة، مرورنا بكثير من المواقف الساخرة والتي كان «عمر السيد» باطما في كثير من الأحيان، الغريب هو أن كل واحد منا كان يمتاز بخاصية تجعل الآخرين إما يحتاطون منها أو يتخذونها ذريعة «للقشاب». كان العربي، رحمه الله، مزاجيا أكثر من اللازم، قد يضحك أو يغضب لأتفه الأسباب، وقد كنا نحن الاثنين من يتسبب غالبا في تأخر المجموعة عن بعض مواعيدها، حيث كنا نسهو الليل كله، وبالتالي نجد صعوبة كبيرة في الاستيقاظ صباحا. خلال استعداداتنا للأسفار، كان علال هو «نقار» المجموعة، ومعه لم تكن محتاجين إلى منيه، يكفي أن يقول له عمر إننا نريد أن نستيقظ في هذا الوقت أو ذاك فينام الكل قري العين، والواقع أن علال كان رجلا مسالما، إذا قلت له ستغني ثلاث ساعات، يرد عليك لتغني ثلاث ساعات أو أربع كما تريدون، إذا قلت سنذهب في حال سبيلنا غدا، يرد عليك لنذهب من الآن إن شئتم، رجل لا تجد معه أدنى مشكل في البرمجة أو الاستعدادات.

مرة ذهبنا إلى تونس من أجل جولة تتخللها مجموعة من الحفلات، عندما وصلنا إلى هناك، فوجئنا بحرارة مفرطة ومنقطعة النظر، شخصيا لم أعش مثلها لا في مراكش ولا في الصحراء ولا في أي مكان آخر. كان العربي باطما، رحمه الله، من الناس الذين لا يتحملون الحرارة، تراه من فرطها يذبل ولا يقوى على الحركة، لكنه، وبمجرد ما يطل الليل ويهب نسيمه الأول، حتى ينسى ما مر عليه خلال النهار، فنراه يستعد للسمر، رافضا أن ينام ليستغل هذا الطقس العابر، كنت غالبا ما أنام معه في غرفة واحدة، نقضي الليل في الحديث والغناء والضحك. كانت نوافذ الفندق الذي نقيم فيه بتونس كبيرة جدا، بحيث أن ضوء الصباح، ومع إطلالة أول شعاع من

اخترت في هذه الحلقة أن أنقل بعض المقتطفات مما دونته مع صديقي حسن حبيبي، على لسان معلم عبد الرحمان، وما دوناه هو مشروح كتاب سنصوره في القادم من الأيام إذا اسعفتنا الظروف، هذه المقتطفات، يسرد فيها باكور بعضا من تفاصيل العيش وسط الغيوان وما تكبدته الفرقة من تعب وصعاب والطرائف التي عاشوها، ويعرج فيها على بعض الأعمال المشتركة مع فنانين عرب، معانبا الإعلام لأنه لم ينقل ما صنعتها الغيوان خارج أرض الوطن... كالعادة أترك السرد كما هو، أي كما حكاة في حينه لمعلم عبد الرحمان حيث جاء على لسانه ما يلي:

يصعب علي في كثير من الأحيان أن ألمم شتات الذاكرة، وأنا أعرض حياتي مع «ناس الغيوان»، إنها حياة طافحة بالعشق والذكريات الجميلة، وكم هو مؤسف الآن أن أجد نفسي أتكلم عن هذه الحياة في صيغة الماضي، لقد عشت إلى جانب أصدقائي في المجموعة ما يشبه الحلم، لم أكن أتصور في أية لحظة من اللحظات أنني سأغادر الغيوان حيا، هذه المجموعة التي لا تزال حاضرة في القلب والروح، إلا أن الظروف شاءت غير ذلك، لم تكن الغيوان بالنسبة لي فرقة غنائية فقط، لكنها كانت مدرسة ورمزا وطريقة حياة، رأت فيها الفئات الموهورة من الناس، ولأعوام عديدة، لسان حالهم، وما كان لنا أن نصل إلى ذلك المستوى لولا صدقتنا وإخلاصنا لفننا وإبداعنا وجمهورنا. ولعل هذا ما جرد علينا التعظيم الذي عانينا منه وللسنوات طويلة من طرف وسائل الإعلام المغربية، وهو الشيء الذي لم أفهمه لحد الآن، وأقول هذا أسفا، لأن المسافة لم تقم بدورها الإعلامي تجاهنا. فأغلب المقالات التي كتبت عن «ناس الغيوان» خصوصا في سنواتها الأولى، كانت تظهر بالصحف الأجنبية، يسدق هذا كذلك على الإعلام السمعي البصري الذي كان مقصرا في حقنا. في بداية الثمانينات انجزت التفرقة الإسبانية فيلما وثائقيا عن تجربة ناس الغيوان من خلال الموسيقى الكلاويية، قدمه الكاتب الإسباني الكبير «خوان كويتسولولو»، وقد لقي هذا الفيلم استحسانا ونجاحا في الدول الأوروبية، ومع ذلك لم يعرض في المغرب. حدث هذا في الوقت الذي كان الجمهور المغربي إلى جانبنا، ولولا ما عرفت المجموعة ذلك التأييد والنجاح الذي صاحبها خلال كل فتراتنا، لقد كنا نمثل المغرب احسن تمثيل حيث شاركنا في عدة مهرجانات عالمية لم يتكلم عنها أي منبر صحفي، كنا أينما توجهنا إلا ونجد شهرتنا قد سبقتنا إلى هناك، حصل هذا في الدول العربية كما في الدول الأوروبية وأمريكا.

اعتقد أن ما ساعد المجموعة في نجاحها، هو الانفتاح على باقي الفنانين، كان من بين هؤلاء الذين رافقونا خلال مسيرتنا الفنية، الفنان أحمد السنوسي (بربر) الذي كان يحضر إلى تماريننا وإعداداتنا، وغالبا ما يبدي بعض ملاحظاته ويناقش معنا أعمالنا. عاشرت شخصا هذا الرجل مدة طويلة، حيث كنت أقطن بمنزله الذي اعتبرته، ولدة طويلة، منزلي. كان هو أيضا يحب «السنتر» بحيث كلما حضر عنده بعض الأصدقاء المثقفين، مثل عبد الطيف اللعبي وآخرين، إلا وطلب مني الحضور لأعرف لهم. كان بيته مثل الزاوية مفتوحا في وجه الجميع، كنت ومزارت معجبا بهذا الرجل، بطريقة كلامه وجرماته وتعليقاته على الأشياء، فبالإضافة إلى كونها ساخرة فهي جد عميقة في دلالاتها، لقد شارك معنا في معظم حفلاتنا الناجحة، وكنا نشكل معه ومع «بنيناز» أسرة فنية واحدة، كان منزله مفتوحا في وجه الفنانين والمثقفين، وقد حضرت العديد من النقاشات داخله بين ثلة من مفقينا المغربية والعرب. طلب مني يوما أن أتبهه بآلة «سنتر»، فأخذ كلما راني إلا وسألني عنه، قلت له

باكور مع مارسيل خليفة

الرحلة بدورها لا تخلو من متاعب، لم تمر الأيام الثلاثة إلا بمسقة الأنفس، وبينما نحن نستعد للعودة حتى فوجئنا بالمسؤولين «يامرونا» باستئناف الحفلات، لم يكن باستطاعتنا أن نمانع، لا مجال هناك لمثل هذا الكلام، وهكذا بدأ حفل يتلو الآخر، كنا كلما أحينا سهرة لصالح جنودنا، نقول هذه هي الأخيرة، فنفاجأ ببرمجة سهرة أخرى وفي مكان يبعد عن المنطقة التي نحن فيها بمائة أو ثلاث مائة كيلومتر، وكما وصلنا إلى منطقة يستقبلنا بعض مسؤولي الجيش، يقولون لنا «يا الله لقيتونا قتلنا ثلاثة العقارب». كنا تغني فوق الشاحنات، وكان الجنود لا يتحركون نائم في الليل، يستعطفوننا كي نسهو إلى جانبهم، شخصيا لم أكن أمانع لأنني لم أكن أنام من شدة خوفي من سم العقارب. تطور عدد حفلات هذه «الجولة!» من ثلاثة إلى إحدى وعشرين حفلة. رافقنا خلالها، الفنان حميد الزاهير وفرقة، المسكين بدوره أخذ منه التعب ماخذه. وصلنا إلى مكان لا أذكر اسمه، فقيل لنا لديكم الحق فقط في لتر ونصف من الماء، نشربه أو نغتسل به أو نضعه به ما نشاء. استمرت الحفلات حتى وصل عددها إحدى وعشرين حفلة مرت كلها في أجواء صعبة، الحرارة والخوف من سم العقارب والنوم في الخيام، لم نتنفس الصعداء حتى عدنا إلى مدينة «طان طان»، هناك فقط أصبحنا ننام في راحة نسبية.

«غراب وخلص» تبدو الآن بعيدة وجميلة ويظل فيها شخص العربي، رحمه الله، حاضرا بقوة.



الشمس المصحوبة بشرارة الحرارة يتحول السير إلى جمره ملتهبة، كما أن الحرارة التي تقتحم الغرفة باكورا لا تترك لنا فرصة للاسترخاء. كنا حين يطل علينا نور الصباح أتوجه إلى العربي قائلا: «الله ينعل الشيطان أجي نعسو شوية» ثم لا تضي أكثر من ساعة حتى يبدأ عمر في طرق الباب: «ياالله أسيدي راخنا تابعنا ثلاثمائة كيلومتر أو أربع مائة كيلومتر»، حينها يأخذ العربي رأسه بين يديه وهو يصيح «وايميتي أميمتي خلينا نتسارحو شوية، فين غادي نمشيو تاني راني كنموت»، لا خيار لنا إن سوي ركوب الحافلة، التي غالبا ما تكون مهترئة، فنشوق طريقنا في الصحاري وكانت في اتجاه الجنوب، تارة بناه وأخرى توقفه ضربة من الكرسي الحديدية الذي أمامه، «حالة واش من حالة» الكل يقاوم نوما مستعصيا.

قضينا هناك أزيد من أسبوعين، وكاننا نمر على «الصرط المستقيم» كل منا بدأ يشتكي من مرض معين لكن المفاجأة الكبرى هي حين سنسلم مع نهاية برنامج الجولة، أنه يتعين علينا أن نتنظر أياما أخرى ريثما يهيوون لنا مستحققاتنا من الحفلات، قال أحد الممثلين: «شكون هاد الصبار اللي غادي يبقى حتى ياخذ الفلوس». انزوى العربي في مكانه وكأنه ليس معنا، علال أصلا لا يتكلم مع أحد، أما أنا فلم أتمالك نفسي، حتى وجدتي أنفجر ضاحكا: «عمرالسيد» المسؤول الأول عن الفرقة أدرك أنه الإداري الذي يتوجب عليه أن يتكلم بمثل هذه الأمور، كان المسكين قد أخذ منه التعب ماخذه، نظر إلينا وهو يقول: «اش كاتشوفو في» - زعمة نبقى أنا؛ لهما بخلص شي واحد كاع». وفي الأخير اتفقتا أن نبقى كلنا بتونس، وانتظرنا الممثلين، أسبوعا آخر نلنا خلاله ما نلنا من تعب وإرهاق وكاننا ارتكبنا جرما لا يغفر.

مباشرة بعد عودتنا إلى المغرب، وقبل أن نسترد انقاسنا، فوجئنا ب«استدعاء» من أجل إقامة ثلاث حفلات في الصحراء المغربية لصالح جنودنا المرابطين هناك، لا مجال إذن للحديث مع العربي في هذا الموضوع، فما إن سمع المرحوم الخبر حتى صاح بأعلى صوته: «وا عباد الله راني حقم، ها ورق الطيب، وأنا هيبيل أعباد الله». ذهبنا نحن الثلاثة بدون العربي، قلنا لبعضنا البعض، ثلاث حفلات ستمر «بالعاطي الله»، تسلمنا بالصرير ثم توجهنا إلى الأقاليم الصحراوية، كانت

حصل بن غوريون وبن زيف على الجنسية العثمانية وتعلما العربية والتركية

قليلة من أهل المدن الذين ينتمون إلى عائلات قليلة مثل عائلتي والذين تمسكوا بمواقفهم الاجتماعية وامتيازاتهم بقوة حتى حينما كانوا يتأقلمون مع الأحوال الجديدة.

حصل شباب العائلات الأصغر سناً على تعليم حديث وتعلموا لغات أجنبية للاحتفاظ بمواقفهم وامتيازاتهم الاجتماعية. سيطرت هذه النخبة على سياسات فلسطين على الرغم من أن ظهور مهين وتجارة وتطبيقات جديدة كانت تدل على توفر طرق أكثر للتقدم والحركة نحو الارتفاع في المجتمع في بداية القرن العشرين. كانت التغييرات أكثر وضوحاً في المدن الساحلية السريعة النمو مثل القدس ونابلس والخليل. وشهدت المدن الساحلية ظهور طبقة تجارية برجوازية وولادة طبقة عاملة مدنية.

في الوقت نفسه كان الشعور بالهوية ينشأ ويتطور لدى جزء كبير من السكان. كان جيل جندي يُعرف عن نفسه ويُعرف عادةً بانتمائه إلى العائلة أو الدين أو المدينة أو القرية. كانوا يعتززون بأصولهم من جلود عظام ويفتخرون بلجاتهم اللغة العربية لأنها لغة القرآن ولبارئهم من الثقافة العربية. وربما شعروا بالولاء للسلالة والدولة العثمانية، وتَجَدَّر هذا الشعور في عادات اجتماعية وفي الاعتقاد بأن الدولة العثمانية هي الحصن الذي يُدافع عن الأراضي الإمبراطورية الإسلامية الأولى العظيمة والأراضي التي تطمح فيها الإمبراطورية المسيحية منذ عهد السليبيين والأراضي التي تضم المدن

وبيروت والقاهرة ودمشق. دخلت التربية الحديثة إلى المنطقة عادة في مدارس تبشيرية أجنبية كاثوليكية وبروتستانتية وأرثوذكسية وكذلك في المدارس اليهودية التابعة للاتحاد الإسرائيلي العالمي. أسست السلطات العثمانية شبكة نامية من المدارس الحكومية خوفاً من سيطرة المدارس التبشيرية الأجنبية المرتبطة بمن يرعاها من القوى العظمى على تعليم الأجيال الشابة، وفي النتيجة خَدَمَت تلك المدارس الطلاب في فلسطين أكثر مما فَعَلَتها المدارس الأجنبية. على الرغم من أن إمكانية العامة للحصول على التعليم والانتشار الواسع للامية كانت مازالت بعيدة في المستقبل، إلا أن هذه التغييرات فتحت آفاقاً جديدة وقدمت أفكاراً جديدة لعدد متزايد من السكان حتى الحرب العالمية الأولى. استفاد السكان العرب من هذه التطورات. كانت فلسطين من الناحية الاجتماعية زراعية بشكل عميق وذات طبيعة أنوية وهرمية، وظلت كذلك بشكل عام حتى 1948 سيطرت عليها نخبة

إعلان الحرب الأول 1939 - 1917 في بداية القرن العشرين وقبل أن يكون للاستعمار الصهيوني أي تأثير يُذكر في فلسطين. انتشرت أفكار جديدة وتوسع نطاق التعليم الحديث وتعلم القراءة والكتابة. كما أخذ التكامل بين الاقتصاد الوطني مع النظام الرأسمالي العالمي بالتطور بسرعة ونشاط. تَعَجَّر مَنَظَر مناطق واسعة من فلسطين بسبب زيادة إنتاج المحاصيل الصالحة للتصدير مثل القمح والحمضيات، وارتفع الاستثمار في الزراعة بإدخال المحاصيل الربحية والعمالة المأجورة، وانتشرت سيارات البرققال في كل مكان. سَارَت هذه التطورات بتناسق مع جمع ملكية الأرض الخاصة بيد قلة من السكان. وقَعَت مساحات كبيرة من الأراضي تحت سيطرة مُلاك غائبين عاش كثير منهم في بيروت أو في دمشق على حساب الفلاحين وصغار المالك. بدأت أحوال المرافق الصحية والصحة العامة بالتحسن وارتفعت نسبة المواليد تدريجياً، كما انخفض معدل الوفيات وبالتالي أخذ عدد السكان بالارتفاع بشكل أسرع. بدأ تطور المدن والقرى وحتى المناطق النائية وتحسنت تدريجياً بفضل ظهور التلغراف والسفن البخارية والسكك الحديدية وأنوار الغاز والكهرباء والطرق الحديثة. في الوقت نفسه أصبح السفر داخل المنطقة وما حولها أسرع وأرخص وأكثر أماناً وراحة. كان على يوسف ضياء في ستينيات القرن التاسع عشر أن يسافر إلى مالطا وأستنبول سعياً وراء دراسته وفق الطرق الغربية الحديثة. ولكن مع حلول عام 1914 توفرت تلك الدراسة في مدارس ومعاهد حكومية وخاصة وتبشيرية في فلسطين



بن غوريون يسارا باللباس العثماني

يقدم كتاب " حرب المئة عام على فلسطين " لرشيد الخالدي، فهما ممكنا لتاريخ فلسطين الحديث، بشأن حرب استعمارية ضد السكان الأصليين من جهة عدة فرقاً لإجبارهم على تسليم بلادهم إلى شعب آخر غصبا عنهم وضد إرادتهم، وهم حقيقة أن هذا الصراع الاستعماري الذي جرى بدعم هائل من قوى خارجية، أصبح مواجهة قومية بين جبهتين قوميتين جديدتين وبين شعبيين.

كما يتطرق الكتاب " حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917-2017) "، وإلى الجدل واختلاف وجهات النظر بين زعماء الصهيونية ومبوملهم، وبين دعوة هرترسل الصريحة لإنشاء دولة لليهود تتمتع بحق "السيادة" للسيرة على الهجرة.

كان هرترسل زعيم الحركة الصهيونية الناشئة قد قام بزيارته الوحيدة إلى فلسطين سنة 1898 في ذات الوقت الذي زارها فيه قيصر ألمانيا ويلهلم الثاني Wilhelm II. كان قد بدأ صياغة أفكاره حول بعض قضايا استيطان فلسطين، وكتب في مذكراته سنة 1895: «يجب أن نستولي بلطف على الممتلكات الخاصة في المناطق المخصصة لنا، يجب أن نشجع الشعب الفقير فيما وراء الحدود للحصول على عمل في بلاد اللجوء وعدم منحهم أي فرصة عمل في بلادنا. سيقف ملك الأراضي في صفنا، يجب تنفيذ سياسات الاستيلاء

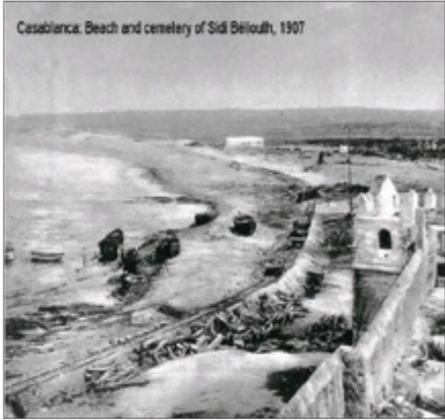
على الأرض وتهجير الفقراء بحفظ وحذر». انخفض عدد السكان الأصليين أكثر بسبب القمع القاسي للثورة العربية الكبرى في فلسطين ضد الحكم البريطاني في 1936-1939 إذ قُتل خلالها 10% من الذكور العرب البالغين أو جرحوا أو سجنوا أو تم نفيهم. استخدم البريطانيون مئة ألف جندي وقوات جوية للسيطرة على المقاومة الفلسطينية، بينما تدفقت موجات ضخمة من الهجرة اليهودية نتيجة للاضطهاد النازي في ألمانيا مما رفع عدد السكان اليهود في فلسطين من 18% من عدد السكان الكلي سنة 1932 إلى أكثر من 31% سنة 1939.

يعتمد كتاب « حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917-2017) » من ترجمة عامر الشخوني، على البحث الأكاديمي والبعد الشخصي

إعداد: مصطفى الإدريسي

الدار البيضاء... تلك المدينة سيدي بليوط الولي الصالح الذي خضعت له الأسود

19



الولي الصالح سيدي أبي اللبوت بمحروس الدار البيضاء أن يكون يدفع الأجرة المتعارفة للمتعلمين الذين يخانون الصبيان اليتامى وأولاد الضعفاء بالزواوية القادرية هناك، وأن يكسبهم بما يناسب حالهم كل عام وقت الاختتان من فتوحات الولي المذكور، والسلام في 8 ربيع الثاني عام 1316». وجاء في وثيقة أخرى «خديمتنا الأرضي ناظر الشيخ أبي اللبوت بمحروسة ثغر الدار البيضاء وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله وبعد، فقد بلغ علمنا الشريف أن المرضى من الأفاقيين وأهل البلد الذين لا موى لهم يمرضون في الطرقات وينقلون لبيوت خارج المدينة ويبقون هناك حتى يموتوا جوعاً وعطشاً وقد اقتضى نظراً الشريف جمعهم بالبيوت التي قرب ضريح الشيخ المذكور فنامرك أن تجمعهم فيها وتحض الرجال ببيوت منها والنساء ببيوت منها كذلك بعد أن تصلح ما لابد من إصلاحه منها وتزيد ما يتوقفون عليه من البيوت، وتكون تدفع لكل مريض خبزتين أو ثمنهما في كل يوم، ومن توفي منهم يقوم بتجهيزه ناظر الموارث ومن حصلت له العافية يتوجه لحاله وتسقط مؤنته ومن زاد تزاد له مؤونة أمثاله وهكذا، وقد أمرنا الخديم المديوني بالوقوف في ذلك وشد العضد فيه حتى ينفذ شريف أمرنا على مقتضاه والسلام في 6 قعدة عام 1318».

(يتبع)

بصحن الضريح تمارس سحرها، حسب ما يعتقد البعض، على كل من يشرب منها فتدفعه للعودة حتماً إلى الدار البيضاء. نقل من مخطوطه تراجيم بعض أولياء الله الصالحين كتبه مؤلف مجهول حسب ما ذكر هاشم المعروف أن سيدي بليوط كان بالعشرة من المائة الثامنة وكان يحج كل عام، أما معيشته فقد اعتمد فيه على صيد السمك قرب البحر حيث كان يقيم وبوادي بوسكورة.

وقال صاحب التصوف أبو يعقوب يوسف بن عيسى بن عبد الرحمان التادلي المعروف بابن الريات أن سيدي بليوط هو أبو حفص عمر بن هارون المديوني، وكان من أهل أنفاً وكان عبداً صالحاً اعتزل الناس وكان أكثر جلوسه في المقابر فيأتيه الأسد فيمسح ظهره بيده ويقول له انهب جعل الله رزقك حيث لا تضر أحداً من المسلمين فينصرف عنه. قال « حدثني عبد الواحد بن سالم المصمودي قال حدثنا عبد الرحمان بن إسماعيل البناني قال زرت أبا حفص وكان عندي مخلات فيها موطأ مالك بن أنس رحمه الله، وقال لي أنت عندي ضيف ولو كان عندي خادم يقوم بك لبت عندي ولكني منقطع هنا ثم قال: أحق ما قرئ كتاب الله وما في مخالته، يعني موطأ مالك، وما رآه ولا أخبرته به. ثم قال اتعرف الشيخ أبا إبراهيم الركري من أهل الدار فقلت نعم، ثم قال لي لم يبق من ينبغي أن يزار ببلد المصامدة غير أبي إبراهيم ولا في بلاد القبلة غير أبي موسى.

يقول هاشم المعروف إن كرامته واتصاله بالأسد ومسح ظهره بيده منقول عند سكان الدار البيضاء بسيدي بليوط، وهذه الكرامة هي التي كني بها أبو اللبوت وأن اسمه هو أبو حفص عمر بن هارون وأنه مديوني الأصل وأن وفاته كانت سنة 595 هجرية، وفي هذا القرن كان معاصراً للمولاي بوشعيب المدفون بآزمور وسيدي أبي العباس السبتي بمراتش ولمولاي عبد السلام بن مشيش بجبل العلم ولمولاي بوعزة بن عبد الرحمان المدفون بزغير قرب أزموشر والله أعلم. ولعل الأسود التي كان يتصل بها صاحب الترجمة ولقب من أجلها بابي اللبوت هي التي ذكرها الشريف الإدريسي في كتابه «نزاهة المشتاق في اختراق الأفاق عندما تعرض في رحلته من مراتش إلى إقليم تامسنا ووصف مرسى فضالة فذكر أنه توجد بعدها غابة مملوءة بالأسود، كما يمكن احتمال أن اتصاله بهذه الأسود كان يحدث عندما يخلو بنفسه مبتعداً عن العمارة والسكنى حسب ما جاء في ترجمته والله أعلم. » لقد كانت الفتوحات (الفتوح) التي يقرب بها هذا الولي الصالح إلى الله صدقة على الفقراء، وكانت توضع في صندوق يسمى «ربعة» يوجد ضريحه بوسط العاصمة الاقتصادية وبالضبط بالمدينة القديمة، وجد ظواهر عزيرية في الجزء الأول من إتحاف ابن زبدان تتعلق بوجوه صرف تلك الربعة، يقول النص الأول « نامر خديمتنا ناظر أحباس

من يكون ذلك الرجل الذي كان يشاهد دائماً مرافقا للأسود في غابات عين السبع؟ من أين أتى وما هو اسمه الحقيقي، أبو اللبوت أم سيدي بليوط وهل الرائد الآن في الضريح بالمدينة القديمة هو نفسه أم شخص آخر مجهول؟

الباحثون في الآثار، ومن بينهم الباحث أحمد أشعبان، يؤكدون أن الغموض هو ما يسم هذا الولي الصالح، حول حقيقته وموقع ضريحه الحقيقي. فالمرحوم أن

ضريح سيدي بليوط يوجد على الوجهة اليسرى لشارع أحمد الحنصالي سابقاً وهو قبيل بوناني حالياً، وقد اشتهر هذا الاسم خلال فترة الاستعمار مثله مثل باقي الأحياء الصالحين بالمدن المغربية، ب«سيد» المدينة أي وليها الرئيسي، بعد أن كانت «السيادة» باسم الولي علال القبرواني، حسب الوثائق الخرائطية الفرنسية المؤرخة قبل الدخول الفرنسي أو خلاله أي سنة 1907، كما اشتهر إدارياً بمقاطعة سيدي بليوط. في كتابه «مراتش. قبائل الشاوية وكالة والرحامنة» للرحالة والسوسولوجي الفرنسي ادموند دوتي في رحلته ما بين 1901

و 1902 نجد هذه الفقرة التي ذكر فيها هذا الولي « يعتبرون الدار البيضاء مدينة سيدي بليوط فكل مدينة من المدن والقبائل والقرى في المغرب كما في باقي إفريقيا، ولي تتبرك به، وتعلم بالنالي أصل تلك المجموعة من خلال معرفة اسم الولي الذي تتردد عليه، فأهل فاس يتبركون بمولاي ادريس، وأهل مراتش يتبركون بسيدي بلعباس السبتي، وسكان سوس يحفلون بسيدي احماد وموسى إلى غير ذلك، ويضيف في ذات الكتاب الذي ترجمه محمد ناجي بن عمر، أن «ولي الدار البيضاء حالياً كان شبه مجهول في أواسط القرن الماضي (ويقصد القرن 19)، وكان ضريحه عبارة عن منزل صغير يحرسه شخص يسمى بلمكناسي سيمسح في ما بعد مقدا، ولم يتم بناء قبة الضريح الحالية إلا سنة 1851 بعد ما جمعت لذلك أموال لباس بها».

ويورد ذات الرحالة عن سيدي بليوط أنه ركري الأصل وإن له بركة وأن الحجاج يأتون للتبرك به قبل الذهاب إلى الحج ويضيف: «كما كان للماء الذي ينزل إلى الدار البيضاء خاصة من قبة سيدي بليوط مكانة خاصة في نفوس الأهالي ويقولون إن من شربه سعاداً حتماً إلى الدار البيضاء مهما فعلت به الأمام، ويحكى أيضاً أن لسيد بليوط هذا بركة تدجين الحيوان فقد كان يبتز به وسط الأسود، ومن هنا جاء اسم سيدي بليوط وهو تحريف عن العربية الفصحى لأبو اللبوت» ... لقد قضى سيدي بليوط أيامه في الغاية رقة الحيوانات البرية بعيداً عن مخالطة الناس منصرفاً إلى التعبد والتأمل، وبعد وفاته لم تاكله تلك الحيوانات بل أبتقت على جسده دون أن تلمسه، حسب ما يتم حكاه حول كراماته، ويحكى أيضاً أن نافورة المياه الموجودة



من صبغة التشجيع والتغني بإنجازات فرقها الكروية وتنافساتها، إلى صبغة أكثر تمردية ثورية على جل أشكال الفساد والتعسفات التي طالت هؤلاء الشباب وهم يمارسون نشاطاتهم تحت ظل الاستفزازات والتضييقات التي يطالونها من أجهزة الأمن في بعض الأحيان، أو كما يلخصونه في مصطلح «الحركة»، هنا تقدمت فصائل عديدة بأغاني تغني بالبرية والكرامة للشباب هذا الفكر، وتذكر هنا أول فصل للذكر لا للحصر، فصل «التراس عسكري» المساند لفريق الجيش الملكي الذي طرح سنة 2011 أغنية بعنوان: «الحرية»، والتي جاءت كلماتها كرد للتنكيل الذي طاله؛ من قبيل: « لربي العالي نرفع يداي، الحل عندو لهذه الوضعية، مليت العيشة السلطوية، شباب

يلاحظ حركات الشباب بالمدرجات وقفاتهم مع ترديد أغانيهم مجرد أغاني فارغة المحتوى والمضامين، لكن المتبرص لما هو مضمير بين سطور هذه الإبداعات الكتابية سيجد أنها أصبحت تتخذ مساراً آخر غير الاقتصاد على تزييد الهتافات التشجيعية لفريقها والدفع به إلى الأمام، وصارت تحمل بين ثناياها رسالات قوية لمن يهيمهم الشأن على كافة الزوايا والمجالات خصوصاً منها السوسيواقتصادية، فكان لا بد لنا هنا من المرور على ألبه من أليات صناعة الخطاب الاحتجاجي لهذه الجماعات عبر تحليل محتويات خطاباتها على مبرجات الملاعب وخارجها، من خلال تفكيك شيفرة مقاطعها الغنائية مضمونها.

مع تزامن موجة الربيع العربي بالبلدان المجاورة لنا، أخذت فصائل الأتراس تنوع منتجاتها السعوية التي تطرحها، وتلونت

الأتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

19

« الأتراس المغربية من هي، وإلى أي وسط ينتمي أفرادها، وما الهدف من تكوين هؤلاء الشباب لهاته المجموعات؟ هي مجموعات مكونة من شباب مغاربة من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة، معظمهم ينحدر من أوساط شعبية، اجتمعوا على حب وتشجيع فريق واحد، لا تتحدد أعمارهم في عمر معين، وتختلف أجناسهم وأعراقهم وأصولهم، وعلاوة على شغف اللعبة الذي يملكهم، باختلافاتهم تتوحد وتتقوى لتكون روابط متماسكة ومشتركة، توظفهم مقومات عدة؛ كالوفاء والولاء وحس الانتماء ...

إعداد: مصطفى الناسي

المساند للرجاء الرياضي) الذي أعرب عن أهمية العلاقة التاريخية بين المغربية والجزائريين. بالإضافة إلى أغنية «حرية» للوينرز (الفصيل المساند للوداد الرياضي) التي يشكو فيها مناصرو الوداد من قمع حرية عضو الأتراس ومن معاملة عناصر الأمن لهم. المعطى الثاني الذي يتم تغافله أثناء الحديث عن أغاني الأتراس هو السباق. المغرب على امتداد سنوات، عاش على وقع الاحتجاجات. تجسدت هذه الأخيرة في الحراك في كل من زاكورة والريف وجرداد، بالإضافة إلى حملة المقاطعة التي اعتبرت شكلاً احتجاجياً لم يسبق له مثيل في المغرب. هذه الطريقة غدت إمكانية انتشار هذه الأغاني، حيث وصل صداها للحراك الجزائري ووضحت في احتجاجات طلبة الطب في المغرب. قد يقف المشاهد أو المتابع لبعض التيمات الفنية التي يبدها شباب الأتراس، وهو

هي ترائيم الغضب التي صاحب بها الجمهور في لحظة انتشاء، فإذا بها تدرج وسائل الإعلام العربية والعالمية. مع نضج الحركة في المغرب، اضحى كل فصيل يمتلك عددا هائلا من الأغاني من إنتاجه، لتلزم بمعايير تقنية محترمة وتنتج ذاتيا. محاولة الأغاني تزواج بين التغني بأجماد ومسار النادي والفصيل المشجع من جهة، ومن جهة أخرى، تحمل العديد من الرسائل ذات البعد الاجتماعي والسياسي. من التيمات المتواترة في هذه الأغاني هو نقوض دور رجال الأمن والشكوى من انتشار البطالة والفقر ومناشدة الهجرة إلى أوروبا. ما يغيب عن ذهن الكثيرين، هو أن هذه الأغاني وحولتها السياسية والاجتماعية، لازمت الأتراس منذ ظهورها. النموذجين هما أغنية «دنا عربي» للأتراس إيغلز (الفصيل

من توجيه الاتهام للمسؤولين الرياضيين إلى الاحتجاج على السياسات

من توجيه الاتهام للمسؤولين الرياضيين إلى الاحتجاج على السياسات

أولياء مغاربة في مصر الشيخ سيدي طلحة المغربي الذي سميت كفر الشيخ بمصر على اسمه



«العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة، علاقة تمتد في الزمن منذ قرون، فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ. ووفق المؤرخين، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولد إسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية. وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم. تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري، من توسيع تجارتهم، لتتعد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حارات جديدة مازالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من إضافة إلى وطنهم الجديد. لم تقتصر الأيدي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصوف. وكما يقال، إن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية. في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر، الذين تركوا بصمات وأتباعا لمدارسهم الصوفية إلى اليوم، حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.

إعداد وتقديم: جلال كندالي

الشيخ سيدي طلحة المغربي، هو أحد الأولياء الصالحين المغاربة، الذي سميت محافظة كفر الشيخ في مصر على اسمه. ويعد الشيخ سيدي طلحة المغربي، من أشهر الأولياء المغاربة في مصر، ولا يقل شهرة عن خاله الشيخ سيدي البدوي.

فهو طلحة أبي سعيد بن مدين التلمساني، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن اعلام التصوف السني في القرن السابع الهجري، قدم مدينة كفر الشيخ في مصر من المغرب عام 600 هـ وتوفي فيها عام 631 هـ، والتي سميت بذلك نسبة إليه. يعود نسبه إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. هو خال الشيخ أحمد البدوي صاحب المقام في طنطا. وحفيد المتصوف الشيخ شعيب أبو مدين، وخاله الشيخ أبو الحسن الشاذلي.

تقول كتب التاريخ التي أرخت لنسبه، إنه العارف بالله طلحة، بن مدين، بن شعيب أبو مدين الفوث التلمساني، بن محمد، بن عمر عبيد المغربي الفاسي التلمساني (جد العمريين الحسينيين)، بن علي المغربي الفاسي، بن الأمير عثمان، بن الحسين الأنور الفاسي المغربي، بن محمد ابونمي، بن أبي القاسم موسى الأشهب الجوني، بن يحيى الصوفي، بن عيسى، بن علي التقي الأصغر المنتخب (جد التقيين)، بن محمد المهدي، بن الحسن على المنتخب الخالص، بن جعفر الزكي (أخيه الإمام الحسن العسكري وعم الإمام محمد المهدي)، بن الإمام علي الهادي، بن الإمام محمد الجواد، بن الإمام علي الرضا، بن الإمام موسى الكاظم، بن الإمام جعفر الصادق، بن الإمام محمد الباقر، بن الإمام زين العابدين علي السجاد، بن الإمام الحسين الشهيد، بن الإمام علي بن أبي طالب والسيدة البتول فاطمة الزهراء بنت سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين.

وتجمع كتب التاريخ على أن الشيخ طلحة ولد في تلمسان بلاد المغرب في عهد الدولة الأيوبية. ويقام الاحتفال بولده في خريف كل عام في مدينة كفر الشيخ.

عاش الشيخ طلحة في كفر الشيخ نحو 31 عاماً، وقد كان لهذا الشيخ الكثير من البركات، لذلك أقام له أهل القرية ضريحاً حمل اسمه وعرفت من يومها هذه القرية باسم كفر الشيخ طلحة (حيث تعني كلمة كفر القرية)، وقد اهتم بهذه القرية الملك فؤاد الأول وحول اسمها من كفر الشيخ إلى الفؤادية وذلك كان عام 1949 م، ومع قيام ثورة 23 يوليو أعيد تسمية القرية باسمها الأول ولكن مع حذف كلمة طلحة اختصاراً للإطالة ومازالت حتى الآن معروفة باسم كفر الشيخ.

توفي الشيخ طلحة يوم الخميس الموافق 15 رمضان عام 631هـ/1234م عن عمر 67 سنة. ودفن بنفس المصلي حيث ضريحه الحالي في مدينة كفر الشيخ. تقول روايات الصوفية، إن سيدي طلحة التلمساني بعد أن قطع مسافة كبيرة قدم فيها من المغرب حتى وصل إلى الشام ثم استقر بمصر، قبل نحو أكثر من ثمانية عقود، كان «سره» لا يزال مخفياً عن الجميع، في البداية حط في القسطنطينية بالقاهرة، وكان الناس في هذا المكان مولعين بالعلم والعلماء، ومسجد عمرو بن العاص يعج بالاولياء الصالحين، ونشاط محمود داخل المسجد الفسيح، وحلقات تدريس وذكر لا تنتقطع، هكذا كانت الحياة في هذا الزمن، لكنه بعد أن أدى إحدى صلوات العبد في ذلك الوقت جلس يهدو على مائدة طعام على شاطئ النيل وكان مشغولاً بكتابة آيات قرآنية على قضاصة ورق، بينما كانت تأتي سفينة تابعة للقوات الرومانية من أعلى النيل لتفقد في الأرض، وكان الجميع خائفاً منها بينما هو التزم الهدوء، ثم أشار بيده وهو مُسك قضاصة الورق ليلقبها فتلقب السفينة وينكشف السر أمام الجميع.

وتُضيف الروايات، أن والده سألته سؤاله الشهير: «لم فعلت هذا؟» ليُرِدَ «طلحة»: «إنهم أعداء الله تعالى وأعداء الدين»، ليقول له والده: «ارحل عن هذا البلد واركب جوادك، وخذ معك زوجتك، وعندما يقف جوادك فانزل واعلم أن هذا مقامك، فتمتكن منه وانشر العلم والدين»، واستجاب «طلحة» لوالده وركب جواده ومعه زوجته ووقف الخيل عند تبة مرتفعة قليلاً تسمى «دميلقون»-كفر الشيخ حالياً- ليرفض الجواد أن يتحرك من هذا المكان، فنزل والتف حوله الناس لما ظهرت عليه من بركات.

ترجمة:



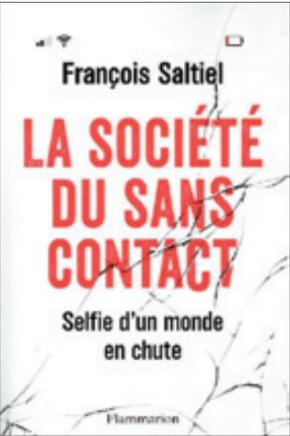
محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

قد لا يكون «الطفل العامل/Baby Boomer» الذي رأى النور ما بين نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية سنوات الستينات. أنا من الجيل الذي درج على قيم وإيديولوجيا ما بعد 1968. أن تتمكن من الاستفادة من مزيد حريات أكثر من أبوك، فذاك ما يبدو لي طموحا محمودا بالتعام، ومتناسبا مع تفتح الشباب - حركية أكثر، ومزيد من حرية التعبير، والقدرة على التمتع بحرية جنسية أكبر. يبدو أن الجيل (Z،) «الموليد بدءا من سنة 1995»، لا يستفيد، حقيقة، من هذه الفكرة الأخيرة. لقد أقيمت دراسات أمريكية أن الأجيال الشابة تعارض الجنس أقل مما كان عليه الأمر بالنسبة إلى آبائهم. يذهب الملاحظون إلى حد إثارة ما يمكن تسميته بـ «الفجور الجنسي/ Récession Sexuelle». بحسب فريش من الباحثين ويشراف من الطبيب المختص النفسي «جون توينج/Jean Twinge»، والذي ندين له بمصطلح «Igen» لتعيين أولئك الذين ولدوا وفي أيديهم هاتف آيفون، فإن نسبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و18 سنة والذين كانت لهم علاقات جنسية، قد تراجعت من 54 بالمائة إلى 40 بالمائة، وقفزت نسبة البالغين الذين صرحوا «ألا تجربة لديهم بالمرة»، خلال السنة الفارطة، من 18 بالمائة عند نهاية سنة

«مجتمع اللا تلامس»: سيافى لعالم آيل للانهار لفرانسوا سالتيل جيل بدون جنس



مناسبة لاختبار حياة جنسية جامحة. ارتفاع نسبة التزود بالهواتف الذكية» والشاشات يتزامن، أيضا، وهذا الفتور الجنسي. على السرير ربما قد يعثر زوج شباب «Un jeune Couple» - صحبة نيتفليكس عبر المشاهدة الباردة لأحد من المسلسلات أثناء بعض من ساعات ترفيهه - على المزيد من الإشباع المباشر أكثر منه داخل البحث عن النشوة الجنسية. حالة من المتعة مفيرة جدا، لكنها تستلزم، إلى جانب ذلك، نوعا من الجهد الذي يبقى نتائجه غير مضمونة. أفضل للعازب أن يظل، بسهولة، في بيته ليحدث، على «تاندرو» شخصا، ربما، لن يلاقيه أبدا، من أن يرغم نفسه على ارتياد حانة بمشروبات باهظة الثمن. طبعاً ثمة سهولة في الوصول إلى الأفلام الإباحية إلى درجة أن «سحر الشيء» بات نزاغا إلى الظهور قدر تفشي الاستمناة أمام الشاشات، (ما بين سنين 1992 و2014)، تضاعفت نسبة الرجال الذين يمارسون العادة السرية خلال أسبوع واحد لتصل 54 بالمائة. رقم تضاعف ثلاث مرات لدى النساء ليصل نسبة 26 بالمائة).

مناسبة لاختبار حياة جنسية جامحة. ارتفاع نسبة التزود بالهواتف الذكية» والشاشات يتزامن، أيضا، وهذا الفتور الجنسي. على السرير ربما قد يعثر زوج شباب «Un jeune Couple» - صحبة نيتفليكس عبر المشاهدة الباردة لأحد من المسلسلات أثناء بعض من ساعات ترفيهه - على المزيد من الإشباع المباشر أكثر منه داخل البحث عن النشوة الجنسية. حالة من المتعة مفيرة جدا، لكنها تستلزم، إلى جانب ذلك، نوعا من الجهد الذي يبقى نتائجه غير مضمونة. أفضل للعازب أن يظل، بسهولة، في بيته ليحدث، على «تاندرو» شخصا، ربما، لن يلاقيه أبدا، من أن يرغم نفسه على ارتياد حانة بمشروبات باهظة الثمن. طبعاً ثمة سهولة في الوصول إلى الأفلام الإباحية إلى درجة أن «سحر الشيء» بات نزاغا إلى الظهور قدر تفشي الاستمناة أمام الشاشات، (ما بين سنين 1992 و2014)، تضاعفت نسبة الرجال الذين يمارسون العادة السرية خلال أسبوع واحد لتصل 54 بالمائة. رقم تضاعف ثلاث مرات لدى النساء ليصل نسبة 26 بالمائة).

ثمة نزوع شرع في

الاطراد، ذاك الخاص

بحب متخيل وعلاقات

افتراضية تتولى، عبرها،

الإنجازات التكنولوجية

صيانة وهم الوجود

«وجها لوجه» إلى حد

ترويض وخداع الذهن

الإنساني.

الأفضل من ذلك، أيضا، قراءة الأسرار الخاصة بشباب أمريكي تلقفتها مجلة «نيويورك ماغازين» واستعادتها الأسبوعية الفرنسية «البريد الدولي/Le courrier International» في سياق ملف كبير يسائل هذا التراجع الليبدي: «مع الانترنت يسهل إشباع حاجاتنا الجوهريّة، الاجتماعية والجنسية، والتي تعوزنا الشجاعة لإعلانها في عالم الواقع سعيا وراء استيفائها. ليس لأن الانترنت يقدم إشباعا أكثر من الجنس أو العلاقات الغرامية، لأن الحال ليست كذلك، ولكن لأنه يمكن أن يمنح، فقط ما يكفي من الإشباع، سدا للحاجات (...). أعتقد أنه صحي أن نتساءل: إن لم يكن لدي كل هذا، هل ساكون متوثبا للخروج أكثر؟ هل سيكون لي المزيد من العلاقات الجنسية؟ بالنسبة إلى كثير من جيلي أعتقد أن الجواب نعم». على الأقل لا أحد سيعترض على هذا الشاب ذي الأربع والعشرين سنة، «لأخرق عتيق/Ok Boomer» يصف «فليب برونو/Philippe Bre-

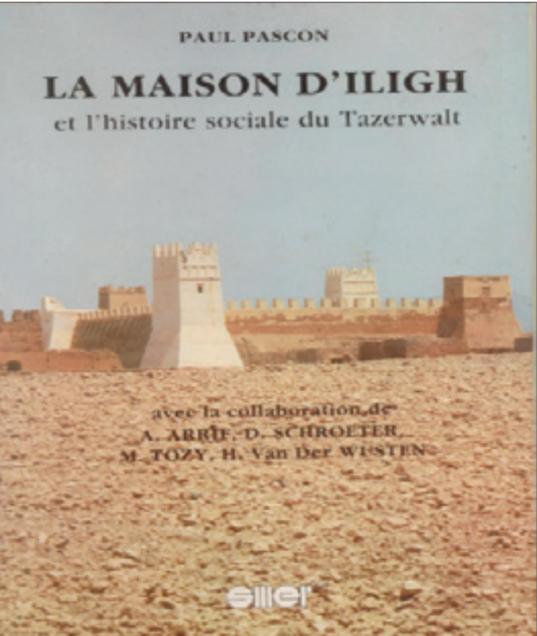
not» إحصائي التحليل النفسي والمعالج الجنسي والمدرّس في جامعة باريس - ديكار، العادات الجنسية على امتداد أجيال عديدة. يستحضر «جنسانية الخصوبة» خلال سنوات الخمسينات، و«الجنسانية المحررة خلال السبعينات، أو أيضا تلك «المقيدة» خلال سنوات ما بعد «السيدا»، سنوات الثمانينات. وماذا عن اليوم؟

هذا المصطلح المفارق، جنسانية عالم اللاتلامس! لنجرب في جراءة، إذا كان الناس يكافحون لأجل اللقاء والاختلاط ببعضهم بعضا، فثمة نزوع شرع في الاطراء، ذاك الخاص بحب متخيل وعلاقات افتراضية تتولى، عبرها، الإنجازات التكنولوجية صيانة وهم الوجود «وجها لوجه» إلى حد ترويض وخداع الذهن الإنساني. لقد حدد جامعيون أمريكيون «الجنسانية الرقمية/C'igisexualité» من خلال موجتين متعاقبتين: يتعاطى الناس خلال الأولى، الاقلام الإباحية على المباشر الحي (En ligne) والألعاب الجنسية/ Sex-Toys وتطبيقات المواعدة. وفي الموجة الثانية، ينسج الناس علاقات أكثر عمقا مع الأشياء التكنولوجية بفضل الذكاء الاصطناعي. علاقات على درجة من العمق قوية إلى حد أنها تبدو كما لو أن الأمر يتعلق، حقيقة، بإنسان شريك.

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19

من الزاوية الشمالية إلى دار إيليج

«تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكننا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كُتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صعوبات ما تزال قائمة لصياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الذهنيات وتاريخ



فرضوا عدة ضرائب على الناس، وعلى عكس الإمارات الأخرى، تميز المشروع السياسي لأبي حسون بوضع أسس وطنية لبناء دولة مركزية، وتلقب بالسلطان، كما عرف بالقبائل أخرى مثل «بودميعة» و«صاحب الساحل». ويشير محمد القبلي إلا أن عدة دول أجنبية سارعت الزمن للتفاوض مع الحاكم الجديد المحتمل حيث اعترفت بعض الدول الأجنبية بحكمه وفأوضته وعقدت معه المعاهدات التجارية، وهو ما مكّنه من جني أرباح طائلة من الصفقات التجارية ومن الحصول على العدة والعتاد فسمح له ذلك بالدفاع عن المجالات الشاسعة التي كنت تحت سيطرته. القبلي محمد (إشراف وتقديم)، تاريخ المغرب وتاريخه، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط، 2011، ص 394).

أقول نجم الإمارة الشمالية وبزوغ فجر الدولة العلوية ارتبطت قوة الإمارة الشمالية بابي حسون السملالي مما يعني وفاته سنة 1070م/1659م، وتولية

السوداني، الذي ساعد محمد أو علي على تكوين جيش من الآف العبيد وتوجه به إلى سوس لاسترجاع إمارته. ورغم حوله بسوس ودخول للمنطقة في ربيع 1672م فإن الأمير السملالي اضطر إلى تسريح جيشه الذي لم يستطع تلبية حاجياته(حذاني محمد، المخزن وسوس (1822-1672) مساهمة في دراسة تاريخ علاقة الدولة بالجهة، مرجع سابق، ص 244-243).

وقد نتج عن انتصار المولى الرشيد العلوي انهيار حكم السملاليين، وتوارى النفوذ السياسي السملالي إلى الظل. وفي المقابل استمر النفوذ الاجتماعي والاقتصادي والديني لحفدة الشيخ أحمد أو موسى رغم التوتر الظاهر في علاقتهم بسلطين الدولة العلوية الوليدة.



ربيع رشيد (*)

تأسست إمارة إيليج على يد علي بودميعة في فترة الصراع الأخوي بين زيدان وأبو فارس والمأمون حيث انفجر بين أبناء السلطان السعدي أحمد المنصور مباشرة بعد وفاة هذا الأخير، كما أن ضعف قبضة زيدان على سوس زاد من تطلعات علي للممارسة السلطة وتعويض الفراغ السياسي الذي أحدثه وفاة أحمد المنصور. فبإياعه سكان وإعيان وعلماء منطقة جزولة سنة 1612م/1021، وذلك قبل الاستيلاء على تارودانت قاعدة سوس للمرة الثانية، بعد حروب عدة مع أبو زكرياء يحيى الحاحي. وبعد وفاة هذا الأخير سنة 1626م/1035هـ «صفا لأبي حسون قطر السوس ونفذ فيه أمره وسمعت كلمته... ثم مد يده إلى درعة فاستولى عليها، ثم استولى على سجلماسة ونواحيها فاستحكم أمره وتقوى عضده». (الناصرى أحمد بن خالد، الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ج6، تحقيق وتعليق جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1997، ص 79). وقد مكن هذا التمدد الإمارة السملالية من السيطرة على أهم المحاور التجارية المؤدية إلى الشمال عبر سوس وسجلماسة. ويشير محمد حذاني في مؤلفه «سوس والمخزن» أن السملاليين تمكنوا من احتكار تجارة السودان الغربي، كما سيطرت على الموارد الخشبية من مراسي منطقة سوس، وسيطر على مناجم المعادن في المنطقة، ولتوطيد سلتهم



الثقافة



في دراسة لنيل الدكتوراه حول الشباب والجريمة

حمزة البوحياوي يقدم دراسة تخرج البحث الجامعي إلى الميدان وتربط الجامعة بمحيطها السوسيوثقافي

محمد قمار

وأمام لجنة علمية تكونت من ثلثة من الدكاترة الباحثين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس والقانون. نالت الأطروحة ميزة مشرف جدا ونوهت بها لجنة المناقشة واوصت بطبعتها، ونسبت إلى صنف الدراسات النفسية الكيفية. وفي هذا السياق صرح الدكتور حمزة البوحياوي أن رهان هذه الدراسة، كان تعرية الفعل الإجرامي المتمثل في ترويج الشباب للمخدرات، مع تسليط الضوء على المحددات السوسيوثقافية والاقتصادية لهذا الفعل، مؤكدا أن السوسيوولوجيا في هذا التصور تقدم معرفة كفيّة بفك الشفرات، وكشف دينامياته الأكثر استعصاء على المقاربة والفهم» وعلاقة بالموضوع ذاته صرح أنه بفضل دقة الخطوات المنهجية

وإضاحا، ومن خلال هذه الأطروحة العلمية، ما يمكن أن تحثه الدراسة السوسيوولوجية لثانية الشباب والجريمة من أهمية قصوى في بناء وتنضيد حال ومال المجتمع المغربي» دراسة تخرج البحث الجامعي من البحث غير الميداني والتطبيقي، وتساهم في ربط الجامعة بمحيطها السوسيوثقافي، للإجابة عن قضايا مختلفة تجليات السلطة التنفيذية، والتشريحية وحتى القضائية، ليؤسس لمشروع مجتمعي عقلائي يسند البحث الأكاديمي، ويقدم له مؤشرات نوعية كمية لفهم الظاهرة والتخطيط لها. هي دراسة نال بها صاحبها الدكتوراه، ولكنها أعادت سؤال

في أحد يجادل في وظيفة البحث السوسيوولوجي، في فهم المجتمعات وفك شفرات الظاهرة المركبة، وكل المنظمات المجتمعية، وفق رؤية تنموية لا تترك للنظرية، ولا تكفي بتصرف التفكير، والباحث حمزة البوحياوي أجاب بعبء علمي تطبيقي، وأفحم وأقنع في بحث متميز لنيل الدكتوراه، وهو يعرض خلاصات ونتائج عبارة عن مؤشرات تساهم للمحالة في إبراء منظومة التخطيط للتنمية وعقلنة المشاريع المجتمعية، وتروم دمج وإدماج الشباب وحمايته من براثن الجريمة. وفي هذا السياق، يندرج هذا البحث السوسيوثقافي بعمق تربيوي ثقافي، ومقاربة شنه أركوبولوجية

«ليالي» المقاهي الثقافية تتواصل بسلا وفاس وعين الشق

تواصل النسخة التاسعة من ليالي المقاهي الثقافية الرمضانية التي تنظمها شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب بعدة مدن حسب البرنامج التالي :
الخميس 24 رمضان : 4 أبريل
لقاء فني مع الفنانين عبد الحق بلماجد وناصر امظغري بمقهى andalocia قرب سوق الصالحين بسلا ، بإشراف من الأخ عبد الرحيم باعزة .
في نفس اليوم :

أسبوع ثقافية رمضانية حول موضوع « أي دور للتنمية الذاتية في تعزيز العلاقات الاجتماعية ؟ » من تأطير الدكتورة نادية الحراق ومن تقديم الأستاذ سفيان حصار، وبمشاركة الفنان عبد الرقيب بنونة . كما سيرعر اللقاء المنظم بتنسيق مع المرصد المغربي لقضايا المرأة والطفل، معزوفات موسيقية وقراءات شعرية لفنانين شباب ومحترفين وذلك بمقهى le bouquet دار الشباب القدس بفاس .
الجمعة 25 رمضان : 5 أبريل
حفل تقديم وتوقيع كتاب « عبد الحليم حافظ حكايات مغربية » للإعلامي والكاتب عزيز المجدوب ، بمشاركة الباحث والفنان هشام فوزي الإدريسي والفنان مصطفى أحرش، وذلك بمقهى فضاء أمين حي الشرفة عين الشق بالدار البيضاء .
ملحوظة : كل هذه اللقاءات تنطلق بعد صلاة التراويح .



«كفاءات مغربية» تحفي بـ «حكايات» بالشاعرة عفيفة الحسينات

تنظم جمعية كفاءات مغربية، احتفالاً باليوم العالمي للشعر و في إطار نشاطها الدوري: «وادي عبقر- نادي المبدعين»، حفل توقيع الديوان الشعري «حكاياتها» للشاعرة والناقدة الأدبية عفيفة الحسينات، وذلك يوم الخميس 4 أبريل 2024 في الساعة التاسعة والنصف ليلاً، بدار الشباب الزرقطوني بالدار البيضاء. ويقول الشاعر والفنان المسرحي والسينمائي أيوب العباسي رئيس جمعية كفاءات مغربية، عن النشاط الدوري الذي تنظمه الجمعية تحت اسم «وادي عبقر- نادي المبدعين» عن كونه فضاء للاحتفاء بتجارب أدبية وثقافية وفنية وتكريم عدد من المبدعين المغاربة وتقديم آخر إصداراتهم وقراءات عمومية لأعمالهم قيد النشر.



في معرض تقديمها للشاعرة عفيفة الحسينات، يقول أيوب العباسي: « ارتابنا داخل جمعية كفاءات مغربية أن نحفي باليوم العالمي للشعر ونطلق أنشطة«وادي عبقر-نادي المبدعين» كفرع موضوعاتي مهم ونشاط دوري يلخص فلسفة جمعيتنا كمன்ற للإبراز المبدعين وتحفيز الكفاءات، بصوت شعري سنائي يكتب باللغتين العربية والإنجليزية، ويجسد نقل دهشته الشعرية أمام تفاصيل اليومي والعلاقات الإنسانية، من خلال لغة شعرية تتوخى البساطة والعمق في ذات الآن. ولقد عرفت الأستاذة عفيفة الحسينات في الأوساط الثقافية أساساً كناقدة فنية ذات أعمال نقدية في السينما وإسهامات أكاديمية مرموقة، وهماي تفاجئنا بطرق أبواب الشعر من خلال إصدار شعري أنيق ينضف للخرانة الأدبية المغربية.» وسيعرف حفل توقيع ديوان «حكاياتها» بالإضافة إلى قراءات للشاعرة من الديوان، وصلات موسيقية للفنان فتاح الكادري وقراءات للشاعر أيوب العباسي وقراءة قصصية وأخرى شعرية لصوتين شابين سيتم إعلانها كمفاجأة خلال الحفل.

أعادت هذه الدراسة سؤال ربط البحث الأكاديمي بقضايا المجتمع، حيث كانت لها الشجاعة الأدبية والعلمية، لتخوض في قضية يتقاطع فيها الماكرو سوسيوولوجي والميكروسوسيوولوجي

ربط البحث الأكاديمي بقضايا المجتمع، فقد كانت لها الشجاعة الأدبية والعلمية، لتخوض في قضية يتقاطع فيها الماكرو سوسيوولوجي والميكروسوسيوولوجي، وهي رحلة مرهقة، لكنها ستشكل سندا للحكامة والتخطيط العقلاني، ففهم الظاهرة أساس كل تخطيط يروم التنمية برؤية مدجية أو لا عقابية، وبمشروع إصلاحية يبحث في حفریات الخلل، بعقل سوسيو أركيولوجي، يسائل النشكلات البدائية للتجليات المجتمعية، وينبش بعيدا في قواعد الضبط الاجتماعي، مقابل ظهور مكونات جديدة مرتبطة بنظام التفاهة والسلمة والاستهلاك التقاخي والتنمر والعلف الرمزي. بالإضافة إلى مدد اقتصادي مرتبط بعدم الاندماج في عجلة الحركة الاقتصادية، وضعف الاستفادة من فرصها المتاحة. لذلك، بدأ

بمكونات أبرزها التغير الحاصل في منظومة القيم والندحار رمزية أغلب نتائج الأطروحة مستحضرة ضوء فرضياتها، تألفت مؤشرات المحددات الثلاثة لتؤكد صدقية تداخل هذه المحددات في فهم وتفسير جريمة ترويج الشباب للمخدرات» ونسوق أهم مقاطع موزج الدراسة وإن كانت لا تغني عن قراءة بحث غني يفيده عدة جهات تشتغل على

في تتبع جذور الظاهرة، كان تحديا كبيرا للدكتور حمزة البوحياوي، لأن الظاهرة متشابكة القضايا وتتقاطع فيها عدة تخصصات علوم معرفية، لكن الأستاذ بالمعهد الملكي لتكوين اطر الشباب والرياضة، حمزة البوحياوي، وتحت إشراف الدكتور إبراهيم حمداوي، خاض غمار البحث للحصول على درجة الدكتوراه في هذا الموضوع الشائك تحت عنوان « الشباب والجريمة: المحددات السوسيوثقافية والاقتصادية لجريمة ترويج الشباب للمخدرات بمدينة القنيطرة»، فاستحق هذه الدرجة العلمية، يوم السبت 09 مارس 2024، حيث نوقشت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن طفيل، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع،

الناقدة حورية الخمليشي تعاضد في الشعرية العربية

مراسلة خاصة

نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط يوم الثلاثاء 5 مارس 2024 بمدرج الشريف الإدريسي، الحلقة الثانية من سلسلة المحاضرات العلمية التي يشرف عليها ماستر «سرديات الانساق الرمزية والثقافية والسيميولوجية»، وألفت خلالها الدكتورة حورية الخمليشي محاضرة في موضوع: «الشعر العربي الحديث: نحو شعرية مفتوحة».

افتتح الدكتور المعتمد الحراز اللقاء بكلمة أكد فيها أن هذه السلسلة من المحاضرات تروم فتح أفق علمي جديد داخل الكلية، من خلال استدعاء كتاب ونقاد وباحثين قادمين من مجالات معرفية مختلفة، قصد إلقاء محاضرات يعرضون فيها ما استجد في مجالات اشتغالهم، وما أنتجت إليه حفرياتهم فيها، كما أكد أن اختيار الدكتورة الخمليشي لإلقاء محاضرتها، يرجع لسببين، أولهما، الاحتفاء باليوم العالمي للشعر الذي يزامن شهر مارس من كل سنة، وثانيهما يتمثل في كون الخمليشي تمثل صوتا نقديا متميزا، في المغرب والعالم العربي، وهو ما تشهد عليه مؤلفاتها ودراساتها الكثيرة التي نشرتها، وأصبحت مرجعا أساسا للولوج إلى الشعرية العربية الحديثة. كما ألقبت كلمتان ترحيبيتان؛ باسم شعبة اللغة العربية وآدابها القاها الدكتور منور بويكي، والثانية باسم الماستر ألقاها الدكتورة طامو آيت مبارك. بعد ذلك ألقى الدكتورة حورية الخمليشي مداخلتها



تطورها، ولا تقتصر على زمن محدد دون آخر، لأن تغير الحياة وتقلباتها يغير نظرتنا إلى العديد من الأشياء، وهو ما استدلت عليه المحاضرة من خلال الشعرية العربية التي عرفت تحولات مع الحركة الرومانسية ثم مع رواد الشعر الحر الذين عمدوا إلى تكسير بنية الأشكال

الموسومة بـ: «الشعر العربي الحديث: نحو شعرية مفتوحة»، حيث أكدت فيها أن الحديث عن بدايات الحدائة، يكتنفه الكثير من الغموض، نظرا لغياب تاريخ محدد لبدايتها، بسبب تداخل الحقب الزمانية، وهو ما يجعل الحدائة حركة إبداعية مواكبة للحياة في

الشعر العربي الحديث بأفق استكشافي جديد، من خلال البيانات الشعرية ومفهوم «الكتابة الجديدة»، التي دعا لها أدونيس، وإثارة السؤال الجمالي المتعلق بعلاقة الشعر بالفن. أما كتابها «الشعر والغناء وترسيخ الثقافة الكونية» فاعتبرته انفتاحا على روائع القصائد المغناة، فهو دراسة وعمل أنطولوجي يضم أكثر من مائتي أغنية من عصور مختلفة ممتدة من العصر الجاهلي والأموي والعباسي وصولاً إلى العصر الحاضر، سواء باللغة العربية الفصحى أو اللغة العامية. وانفتحت الخمليشي في كتابها «الشعر وأنسنة العالم»، على البعد الإنساني للشعر حيث اعتبرت الشعر دعوة للسلام وللحمية الإنسانية، اللذين يمثلان رذ فعل معاكس للحرب التي لا مهزوم فيها سوى القيم الإنسانية. ويأتي كتابها الأخير «تواشجات شعري والغنى في الشعر العربي الحديث» مغامرة لتقديم قراءة جديدة موسعة للشعر العربي الحديث بهدف اكتشاف العوالم المتشابهة بين الشعر والفن، أي بين فئتين مختلفتين متجاورين، وخاصة التواشجات النفسية في تناول النص الشعري وعلاقته بالفنون المجاورة ضمن مشروع ثقافي مُفتوح على مشاريع مستقبلية بالانفتاح على الفلسفة، والفنون التشكيلية بالوانها المختلفة. وقد عرفت المحاضرة تفاعلا كبيرا بين المحاضرة والباحثين، كما توج اللقاء بتسليم درع الكلية للدكتورة حورية الخمليشي وشهادة تقديرية، سلمهما كل من الشاعر المغربي محمد بنطلحة، ومنسق ماستر «سرديات الانساق الرمزية والثقافية والسيميولوجية» الدكتور الأكاديمي محمد الداوي، والدكتور محمد خريصي.

التقليدية، وبلورة تصور حديث ومعاصر لبنية نصية قائمة على سرنة الشعر وبصرية القصيدة المنفتحة على الفنون التشكيلية والمسرحية والسينمائية والموسيقية وغيرها. ومن خلال حفریات في أسباب هذه التحولات الشعرية العربية، اعتبرت الخمليشي أن التأثير الغربي كان له أثر كبير في انفتاح الشعر العربي على الفنون، كما كان لفلسفة التنوير الأوروبية دور كبير في انفتاح الشعر العربي على أفكار الحدائة، بالإضافة إلى تطور المناهج والنظريات، التي جعلت الجهاز القرآني للمتلقى غير قادر على استيعاب هذا الوعي الجديد بالشعر. وحول تلقي النص الشعري الحديث، الذي أضحي منفتحا على مختلف الفنون، ذهبت الخمليشي إلى أن «القراءة العاشقة» تعد كافية لقراءة القصيدة، بل تحتاج إلى قراءة عالمة مبدعة، تركز على التلقي عبر ثقافة العين إلى جانب ثقافة الأذن، وعلى الثقافة والمعرفة. وتعرضت الدكتورة الخمليشي في محاضرتها لمشروعها النقدي، الذي اعتبرته دفاعا عن الشعرية العربية المفتوحة في الشعر العربي الحديث، وهو ما تجلى في كتابها «الشعر المنثور والتحديث الشعري» الذي اعتبرته اللبنة الأولى في مشروعها، فهو كتاب يورخ لمفهوم «الشعر المنثور» الذي جاء مواكبا لحركة التحديث الشعري التي عرفها الشعر العربي الحديث كجنس شعري بديل لم يحظ باهتمام كبير في عالمنا العربي، وإعادة النظر فيه علمياً وأدبياً. أما المحطة الثانية من مشروعها فتتمثل في كتابها «الكتابة والأجناس» الذي ولجت فيه شعرية الانفتاح في

مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط يعلن عن لجنتي تحكيم الدورة التاسعة والعشرين



أعلنت مؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط أن لجنتي تحكيم أفلام الدورة التاسعة والعشرين من المهرجان، المزمع تنظيمها ما بين 27 أبريل إلى 04 ماي 2024، تتشكل من سينمائيين مبدعين ونقاد مرموقين ينتمون لمختلف البلدان المتوسطية.

فيما يتعلق بلجنة تحكيم الأفلام الطويلة فتتأهل من الممثلة الفرنسية الشابة كوستالاجي مالاندا، وكاتبة السيناريو والمخرجة الإيطالية سيلفيا سكولا، والمخرج وكاتب السيناريو الروماني رادو ميلاهنو إضافة إلى الكاتبة والمخرجة المغربية-الفرنسية سيمون بيطون. هذه اللجنة يرأسها المخرج الفلسطيني ذو الصيت العالمي إيليا سليمان.

أما لجنة النقد مصطفى المسناوي فتضم كلا من الإعلامية التونسية شادية خضير والنقاد، والجامعي المغربي رشيد نعيم، وكذا الناقد والصحفي المتخصص في الشأن السينمائي الإسباني فرانسيسكو غرينيان.

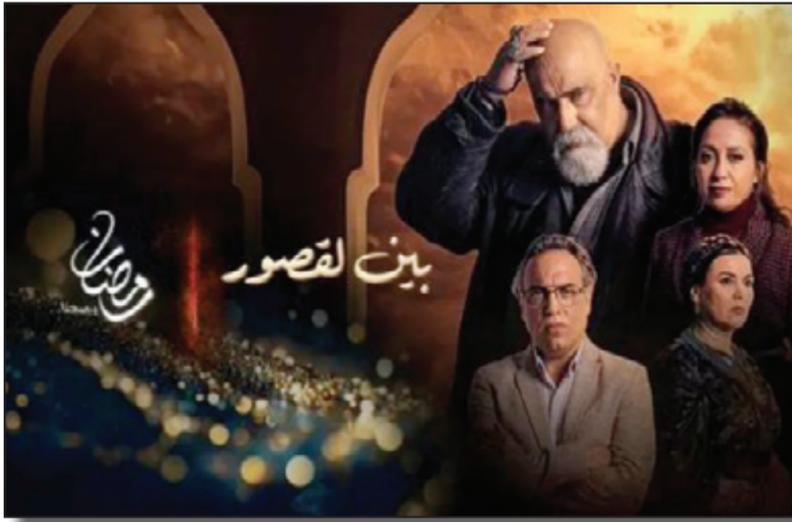
مبدعون مكرسون وأسماء ذات خبرة ومسارات غنية، يقول بلاغ الجهة المنظمة، أوكلت إليهم مهمة صعبة هي إضاءة الأفلام المقترحة واختيار أكثرها قوة وجاذبية، ضمن برمجة فنية يشهد المتخصصون والنقاد بأنها تميزت في مختلف دورات المهرجان بكونها برمجة جريئة ومبتكرة.



Francisco Grinan, Mustapha Mesnaoui, Rachid Naim

مسلسل «بين لقصور» إنتاج فني يكرم الأحياء القديمة ويعيد الدراما المغربية إلى سكتها نحو التنافسية

عبد الرحيم الراوي



وفاء الإنسان لمسقط رأسه الذي يحمل ذكرياتنا وهويتنا، فلا يمكن للإنسان أن يتخلى عن ذكرياته وماضيه وهويته، حتى وإن كان يشغل مناصب عالية. للإشارة فقد شارك في هذا العمل الدرامي المتفرد نخبة من الممثلين المغاربة، من بينهم محمد خبي، السعدية لبيب، عزيز الحطاب، فرح الفاسي، ميلود الحبشي، هدى الريحاني، أنس بسبوسي، مريا للواز، ندى هداوي، سعد موفق، أكرم سهيل وآخرين. كما أضفى أداء المطربة بليقيس نجلة المطرب اليمني المشهور أحمد فتحي، بالدراسة المغربية، جمالية في التناسق والتناغم بين الجينيريك وموضوع المسلسل.

أن الارتباط بالجذور هو المعنى الحقيقي للارتباط بالهوية التي تمنح الإنسان الراحة النفسية، والشعور بالأمان، وهو يتفاعل بكل حرية في حضن عائلي كبير يتجاوز عتبة بيته. كل هذا الزخم الإنساني المحفور بالنوستالجيا، اختزلته بنجاح المخرج هشام الجباري والسيناريست بشري مالك في مسلسل «بين لقصور»، من خلال العديد من المواقف التي تبرز قيمة ابن الحي القديم، وهو في حالة تفاعل وتناغم مع محيطه وجيرانه. وفي هذا الصدد، قالت الممثلة هدى الريحاني في تصريح إعلامي: «يقربني المسلسل إلى تجارب طفولتي، ويعيد لي ذكريات جميلة، وأهمية الانتماء

بواصل مسلسل بين القصور للمخرج هشام الجباري طرح مواقف درامية مليئة بعنصر التشويق من خلال حلقاته التي تبث على القناة العربية إم بي سي 5 مباشرة بعد أذان صلاة المغرب.

في هذا العمل تناول المخرج بطريقة ذكية موضوع الأحياء القديمة، التي كان لها الفضل في خلق نسج متماسك من الأخلاق والقيم بين العائلات، التي كانت تنتمي في معظمها إلى الفئة العمالية، فانجبت أطرا من مثقفين وإعلاميين وأطباء ومحامين وقضاة وأساتذة ورجال أمن.. في المقابل، هناك منحرفين وتجار المخدرات ولصوص وحالات من الأمراض العقلية والنفسية..

لكن ورغم ذلك، يبرز المسلسل، علاقة الإنسان بمحيطه ونشأته التي تجعله مرتبطا بحيه وجذوره من خلال شخصية عزيز الحطاب في دور الطبيب الوديع والمتسامح.. والذي يشكل نقطة ضوء في حي شعبي يعيش فيه «الكاطور» (أنس بسبوسي) «الغندور» (محمد خبي) وهو تاجر مخدرات يتحاشاه الجميع بسبب عدوانيته وغلظته، لا يعرف الرحمة ولا الشفقة ولا يتعامل إلا بلغة العنف حتى مع أقرب الناس إليه.

حاول المخرج في مسلسل «بين القصور» التطرق إلى بعض التفاصيل، وكأنه يتحسر على تلاشي العديد من القيم التي كانت تحكم العلاقات بين الجيران في المجتمع المغربي خلال العقود الماضية، والتي كان لها أثر كبير على الجانب التربوي والأخلاقي والإنساني للأجيال السابقة، حيث كانت تسود بينهم ثقافة «المعروف» و«الأصول» و«L'autenticité». هذه الثقافة تكنت من تنويع كل أشكال المتناقضات، وجعلت لغة الاحترام والتعاضد والتكافل هي الأسمى بين سكان الدروب والأزقة، وطبعت سلوكهم اليومي، فحولت البيوت إلى بيت واحد، ومنحت الجار حظوة رفيعة تعادل مكانة الوالدين... وعلمت أبناء الحي

«سي الكالة»: طوندونس السخرية في رمضان

فدوى عديل

وعلى المستوى الفني، فكرة «سي الكالة» ضعيفة جدا، لا يحكمها سيناريو وتطبعها الإرتجالية. النص أقرب إلى الشارح العام ونسمعه بين الناس بالمقاهي والأماكن العامة. فقد اعتمد على اللقطات القريبة للتقرب من ملامح الشخصية وكذا تقنية الزاوية العالية camera plongée لتبخيس حجم الموضوع.

لكن، مقارنة مع ما يبث في رمضان، فهذه السلسلة الكوميدية جيدة ومتميزة عن باقي الأعمال الكوميدية لأنها استطاعت الخروج من نمطية ورتابة الأعمال الرمضانية. ويريد الجمهور مثل هذه الأفكار والمواضع.

ف «سي الكالة»، هذا العمل الذي يعرض في حلقات لا تتعدى 8 دقائق، استطاع أن يدغدغ عواطف الجمهور في سياق اقتصادي يطبعه الغلاء والربوئية المحسوبة.



اعتلى الفنان الكوميدي باسو الصدارة هذا الأسبوع، من خلال السلسلة الكوميدية «سي الكالة» في تجسيد للمسؤولين المتمرسين للربوئية والوساطة وتبادل المصالح داخل المؤسسات العمومية في قالب هزلي ساخر لاقت استحسانا ونالت إعجاب المتفرج المغربي.

يفصح باسو عن العلل والأمراض التي تحملها الإدارة المغربية، ويناقش حلقاته التي تعرض كل يوم ثلاثاء وجمعة على قناته باليوتيوب، مواضيع اجتماعية يشهد عليها المواطن المغربي ويسكت عنها الكثيرون منا. و يقدم للمشاهد حلقات تفرغ التوتر الذي تعبته الفئة المستضعفة، التي يفرض عليها الواقع «باك صاحبي!» وكوار الدولة الذي أطلق عليهم باسو في سلسلته لقب «سي الكالة» الذين يتكلم عليهم معارفهم بغية قضاء أغراضهم ومصالحهم بمختلف الطرق.

الدهاء يجابه القوة و الجبروت في مسلسل «بابا علي» وأبطاله يواصلون الإبهار



إضعافها وتجاوزها ليبقى رأسا مع مؤسسات القاضي والحاكم. أضاشي و الداغور يجسدان الشر و يعتمون على القوة و الجبروت محاطين بجيش من المحاربين و قطاع الطرق، فيما

الطاغية أضاشي وحليفه الخادم «الداغور» و الصراع كان حول السلطة و الثروة ، و في المقابل يبقى الصراع على الأرض ثانويا بنفس درجة حضور مؤسسة الفقيه و أمغار بسبب نجاح بابا علي في

خديجة أمزيان قبل أن يعوضها القاضي المزور (عبو) وبين هذه الثنائيات تستمر الحياة اليومية لسكان القبيلة كجمال للتنفيس عن المتلقي بكثير من المواقف الكوميدية والمقالب المضحكة أبطالها موشي و بابا علي و عابد وحمو ومسعود و آخرين. بابا علي يشكل مجتمعا تتشابك فيه العلاقات الاجتماعية بشكل إلى وفق منظور دوركايم مع حضور نمط الدين الشعبي مع حضور مؤسسات الصلحاء والأولياء والسحر وفق ثنائية المقدس والمدنس أي الأخرى والديوي فإشارة في تاريخ الإنتاجات الفنية، مما أضفى على المسلسل طابع الغنى والثراء الثقافي والتراثي والفني.

ومما يمكن إجادؤه ملاحظات نقدية كون الصراع على الأرض يأتي في المرتبة الثانية بعد السلطة رغم أهمية الأرض والماء عند الأمازيغ. كما يمكن تسجيل غياب الأطفال والموال معاعادا ظهور مجموعة من

محدودة من مناصلي الحركة الأمازيغية بصمها بكل اقتدار السيناريست والمخرج الحسين بويكارن بفيلمه الشهير «تامغارت وورغ» بشكل يركزي ويرسخ مكانة المرأة في الثقافة والحضارة والأمازيغية.

و بخلفية ثقافية وحضارة عظيمة مع مراعاة وظائفها الإيكولوجية بما يلائم ويتناسب مع طبيعة المنطقة المقاومة للبرد شتاء و الحرارة صيفا فضلا عن كونها تتركز فوق الهضاب و الجبال استحضارا لمبدأ الأمن و القدرة على رصد و صد أي عدوان محتمل أو على ضفاف الأنهار و المنابع المائية تجسيدا لمبدأ التعاضد و ضمان الأمن الغذائي. مبدئيا تدور أحداثه التي تتنوع بشكل مثير ، ما بين الفكاهة و الدراما ، حول ثنائية الخير و الشر أو بتعبير آخر بين الذكاء و الدهاء و بين القوة و الجبروت .

الحكيم « بابا علي » بذكائه الحاد و تواضعه و زهده القريب من المحجوب يواجه مكر و خداع موشي ، ذلك اليهودي الذي اندمج بشكل كلي داخل المجتمع الأمازيغي مجسدا مبدأ التعاضد السلمي بين الأمازيغ و اليهود عبر التاريخ ببلاد المغرب، هذا من جهة و في نفس الوقت يجابه « بابا علي

في موسمه الرابع ، بمائة و عشرين حلقة بواصل مسلسل « بابا علي » سطوته الفنية على « التوندونس » الفني بمزاحمته القوية لكبر الإنتاجات الفنية ببلادنا ، إذ نجح في شد انتباه قاعدة عريضة من المتابعين و المشاهدين من بوابة القناة الثامنة الأمازيغية التي تبثه يوميا خلال شهر رمضان وفي وقت الذروة أي مباشرة بعد الإفطار.

« بابا علي » مسلسل تراثي تاريخي تمتاز فيه الأحداث الواقعية التاريخية بالخيال الفني ، نجح السيناريست أحمد نتاما في حيكه بكثير من الذكاء و الكفاءة الفنية . وتدور أحداث حلقات المسلسل في فضاءات طبيعية مفتوحة و جميلة و منازل و رياضات و قصور تجسد عبقرية الإنسان الأمازيغي في بناء مساكته وفق نمط معماري متميز

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنذوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء
جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح مبسط
رقم: 2024/01
مخصص للمقاولات
الصغيرة جدا والصغرى
والتوسعة بما فيها
المقاولات المبتكرة حديثة
النشأة، وللتعاونيات
وللاتحاد التعاونيات
وللمقاولين الذاتيين
في يوم 16 ابريل 2024
على الساعة العاشرة
والنصف (3و 0 دقيقة)
صباحا، سيتم بمقر المنذوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير
الكائن بملقى شارع الحاج
أحمد الشرفاوي ورنقة
حسن بن شقرون، اكدال -
الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض الأمان
المفتوح المبسط بعروض
إثمان رقم 2024/01 بتاريخ
16/04/2024 لأجل: طبع
مؤلفات لحساب المنذوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير، في
حصاة فريدة.
يحمل ملف طلب العروض

الالكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: تسعمائة وتسعة
وتسعون الفا وسبعمائة
وسبعون درهما مع احتساب
الرسوم(999.770,00درهم)
الضمان المؤقت محدد
في مبلغ: تسعة عشر
الفا وتسعمائة درهم
(19.900,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30 و32 و34 و135 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
الالكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/863/د.

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنذوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء
جيش التحرير
النيابة الإقليمية ببني ملال
إعلان عن طلب عروض
وطني بزيادة
رقم: 2024/01
في يوم 25 ابريل 2024
على الساعة العاشرة (10)
صباحا، سيتم في مكتب
النائب الإقليمي للمنذوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير ببني
ملال، الكائن بالحي الإداري،
بني ملال، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح
وطني بزيادة رقم 2024/01
لحراسة ومراقبة المقرات
الإدارية للمصالح اللامركزية
التابعة للمنذوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء
جيش التحرير بجهة بني
ملال-خنيفرة، في حصاة
واحدة.
يجب تحميل ملف طلب
العروض من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: ثلاثمائة وستة آلاف
وماثنتا وتسعة وأربعون
درهما وستون سنتيما
(306.249,60درهم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: ستة آلاف ومائة
(6100,00درهم)
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد 30 إلى 34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم بطريقة الكترونية
عبر بوابة الصفقات
العمومية بالعنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/865/د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع الجهوية
بالعيون
إعلان عن طلبات العروض
مفتوحة
DL3 124 296 و DL3 124 296
DL3 118 891- DL3 819-
DL1 124 818 أرقام
جلسة علنية
مديرية التوزيع

الجهوية للمكتب الوطني
للشرب والماء الصالح
للشرب -قطاع الكهرباء
بالعيون عن طلبات العروض
المتعلقة ب:
* DL1 124 818 :توريد
بطاريات للمديرية الإقليمية
لكلميم.
* DL3 118 891 :التكيف
وقطع محاولات الجهد
المتوسط/المنخفض في مدينة
كلميم.
* DL3 124 819 :إصلاح
وصلات الجهد المنخفض
بالداخلة.
* DL3 124 296 :إنشاء
مركز تحويل ذات الجهد
الإدلاء على شبكة الانترنت
سيدي افني
مستندات التي تبين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10من أنظمة
الاستشارة.
الاستشارات الأربعة
مخصصتين فقط للمقاولات
الصغرى والمتوسطة
وكذا التعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاولين
الذاتيين.
* يحدد الثمن التقديري في:
192.902,40 درهم (م.ا.ر.)
بالنسبة لطلب العروض رقم
DL1124818: معنى من
الضمانة المؤقتة.
* يحدد الثمن التقديري
في: 1.837.148,17 درهم
(م.ا.ر.) بالنسبة لطلب
العروض رقم DL3118891:
مبلغ الضمانة المؤقتة:
20.000,00 درهم.
* يحدد الثمن التقديري في:
961.241,88 درهم (م.ا.ر.)
بالنسبة لطلب العروض رقم
DL3124819: معنى من
الضمانة المؤقتة.
* يحدد الثمن التقديري
في: 1.095.344,14 درهم

(م.ا.ر.) بالنسبة لطلب
العروض رقم DL3124296:
مبلغ الضمانة المؤقتة:
20.000,00 درهم.
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب/قطاع
الكهرباء/المديرية الجهوية
للتوزيع العيون/مصلحة
التصميم وتبديل المخزون
تقاطع شارع ميلود الخلوفاي
وشارع عبد الكريم الخطابي
صندوق البريد 309 العيون.
الهاتف: 0528893153
الفاكس: 0528990149
يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات
ملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الضبط
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب/قطاع
التوزيع المديرية الجهوية
للتوزيع العيون/مصلحة
التصميم وتبديل المخزون
تقاطع شارع ميلود الخلوفاي
وشارع عبد الكريم الخطابي
صندوق البريد 309 العيون.
قبل ساعة عقد الجلسة لفتح
الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب الضبط
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب/قطاع
التوزيع المديرية الجهوية
للتوزيع العيون/مصلحة

التموين وتبديل المخزون
تقاطع شارع ميلود الخلوفاي
وشارع عبد الكريم الخطابي
صندوق البريد 309
العيون قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة يوم الثلاثاء
2024/04/23 على الساعة.
العاشرة صباحا بمقر المديرية
الجهوية للتوزيع العيون
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب/قطاع
الكهرباء مصلحة التوزيع
وتبديل المخزون تقاطع شارع
ميلود الخلوفاي وشارع عبد
الكريم الخطابي العيون.
ع.س.ن/867/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
دائرة لوطاء
قيادة أولاد داوود ازخانيين
جماعة أولاد داوود ازخانيين
إعلان عن طلب عروض أثمان
مفتوحة
رقم: 2024/01
في يوم 2024/05/07 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم بمكتب السيد رئيس
مجلس جماعة أولاد داوود
ازخانيين / إقليم الناظور
فتح الأظرف المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
لأجل: شراء الوقود.
* الضمان المؤقت:
15.000,00 درهم (خمسة
عشر الف درهم).
حدد المبلغ التقديري من طرف
صاحب المشروع في مبلغ :
808.879.93 درهم (ثمان
مائة وثمانية ألف وثمان مائة

وتسعة وسبعون درهم و93
سنتيما).
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يمكن إرسال ملفات طلبات
الروض إلى المتنافسين بطلب
منهم طبق لشروط الواردة في
المواد 30,32 و34 من المرسوم
الصادر في 15 شعبان
1444 (8 مارس 2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب أن يكون كل محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 30, 32 و 34 من
المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان
1444 (8 مارس 2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين:
إيداع اظرفتهم بطريقة
الالكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية وذلك
بموجب الشروط المنصوص
عليها في قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم: 1982.21
الصادر في جمادى الأول
1443 (21 دجنبر 2021).
إن الوثائق الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في مواد
6 من قانون الاستشارة.
ع.س.ن/871/د.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز
والتنقل واللوجستيك
بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: HZ/25/2024
في يوم 26/04/2024 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل و
اللوجستيك بالحوز بتحنات
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض مفتوح وطني،
بعروض أثمان لأجل: إنجاز
اختبارات مراقبة وتتبع
جودة أشغال تاهيل الطريق
الوطنية رقم 07 من النقطة
الكلومترية 210+300
إلى النقطة الكلومترية
227+685 بإقليم الحوز.
يحمل ملف طلب العروض
الالكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: مليون ومائتان
وخمسة وثلاثون ألف ومائة
وثمانية وأربعون درهم
(1.235.148.00) مع
احتساب الرسوم
الضمان المؤقت منزوع
الصفة المادية محدد في
مبلغ : ثمانية عشر ألف درهم
(18.000,00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 30 و34 من المرسوم
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع
اظرفتهم بصيغة الكترونية
وذلك عن طريق بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/872/د.

إعلان عن تنظيم ميازة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة (السلم 10)

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم 26 ماي 2024 بمدينة الرباط ويحدد أخرى تحدد لاحقا، ميازة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة (السلم 10) بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، ويحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في 350 حصة، وذلك لتدعيم الموارد البشرية بالمصالح الخارجية، وذلك بتوظيف كفاءات مؤهلة للاضطلاع بالمهام الموكولة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والمتعلقة بالأساس في المهام الجبائية وحماية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار وحماية المستهلك.

ويحتفظ ب 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم.

شروط المشاركة:
تفتح هذه الميازة في وجه المرشحين المتوفرين على الشروط التالية:

- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية. ويمكن تمديد حد السن المذكور لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية السابقة الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة الأجازة، أو الأجازة في الدراسات الأساسية أو الأجازة المهنية في شعبة العلوم الاقتصادية والتدبير المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لنظام الجاري به العمل.
- أن لا يكونوا مصابين بأي مرض أو عاهة تضعف قدرتهم البدنية أو تعرقل عمل عضو من أعضائهم أثناء مرزولة نشاط عملي بالليل والنهار، ولا سيما التمدد الوريدي في السيقان، والإصابات المزمنة في الجهاز العصبي والخلل والمرض العقلي أو النفسي، وكذا جميع الإصابات في الحلق والحنجرة التي قد تعرقل خروج الصوت أو العجز الكلي أو الجزئي عن النطق وتعتبر المتصمة كذلك مانعا من القبول في هذه المناصب؛

ملف الترشيح:
يجب أن يتم تسجيل طلبات الترشيح وجوبا على البرمجية المعلوماتية المعدة لهذا الغرض عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية <https://e-recrutement.finances.gov.ma>، مع تحميل الوثائق المرشحة المعززة لهذا الغرض بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة نبطاعة التعريف الوطنية + شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في الشعبة المذكورة أعلاه، مرفوق عند الاقتضاء بشهادة المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية وكذا الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم الخاص والمعتمدة؛
- شهادة مسلمة من طرف المؤسسة المعنية يشار فيها بوضوح إلى الشعبة أو التخصص بالنسبة للديبلومات التي لا تتضمن الشعبة أو التخصص؛
- شهادة طبية لا يتجاوز تاريخ تسليمتها ثلاثة أشهر من الأجل المحدد لإيداع الترشيحات تثبت عدم الإصابة بأي نوع من الأمراض المذكورة أعلاه، كما تتضمن وجوبا تاريخ التحرير، اسم الطبيب، خاتمه وتوقيعه؛
- بالنسبة للمترشحين المواطنين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا عن طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويتعدى يوم 17 أبريل 2024 على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30) آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. وسيتم تحديد مركز الميازة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة من يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لاجل كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

مواد الميازة:
تتضمن الميازة على اختيار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المتعامل
اختبار كتابي: يشمل على أسئلة ذات اختيارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش لجنة الميازة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 20 و30 دقيقة	2

- لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 على الأقل في الاختبار الكتابي.
- يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 على الأقل في اختبار الرياضة.
- بالنسبة للمترشحين الناجحين، يمكن أن تتم دعوتهم لمرزولة مهامهم مرتدين بدلة رسمية، فضلا عن مرزولتهم مهامهم في أوقات عمل خاصة تختلف عن التوقيت المعتاد بالإدارات العمومية، كما سيخضعون لتكوين جمركي وآخر عسكري قبل تعيينهم بأماكن عملهم بمختلف المصالح الجمركية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب حاجيات هذه الإدارة.
- تقوم الإدارة خلال مراحل الميازة بجميع الإجراءات للتأكد من توفر المترشحين على المؤهلات اللازمة لممارسة المهام المسندة لهذه الفئة ولا سيما القدرة البدنية والنفسية على مرزولة المهام المنوطة بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وإذا ثبت أن مرشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمرشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

ملاحظات:
- سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعوين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج الميازة، بوزارة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma والموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية www.finances.gov.ma وبالموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة www.douane.gov.ma (ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الالكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين)؛
- كما سيوجه استدعاء للمقبولين لاجتياز هذه الميازة عبر البريد الإلكتروني المصروح به أثناء التسجيل والذي تبين عليهم سحبه والإدلاء به يوم الميازة.

ع.س.ن/868/د

إعلان تعديلي عن طلبات عروض مفتوحة

تعلن للعموم أن طلب العروض المقوح رقم 03/AFJ/2024 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي داخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجماعة (المنطقة 1)، ورقم 04/AFJ/2024 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي داخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجماعة (المنطقة 2)، ورقم 05/AFJ/2024 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي داخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجماعة (المنطقة 3)، ورقم 06/AFJ/2024 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي داخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجماعة (المنطقة 4)، قد تم تعديله بعد نشره في الصحف التالية: -الاتحاد الاشتراكي رقم 13692 بتاريخ 2024/03/08 بالعربية و LEBERATION رقم 10136 بتاريخ 2024/03/08 بالفرنسية. كما يلي: تغيير تاريخ فتح الأظرفة من 01/04/2024 إلى 15/04/2024، تعديل في دفتر الشروط الخاصة كالتالي: المادة 21 والملحق 1 فرع 3: البرنامج الفني الخاص بشهر رمضان يجب سحب من جنيد ملف طلب العروض عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/864/د

إعلان عن مباراة

يعين رئيس المجلس الجماعي لكتبية انه تطبيقا لمقتضيات القانون المنظم لامتحان الكفاءة المهنية للتتري إلى درجة مساعد تقني الدرجة الأولى، تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية بمقر هذه الجماعة في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية التابعين للجماعة و المدرجين في السلم 06 والذين أقصوا مالا يقل على ستة سنوات من الخدمة التقفية بهذه الصفة إلى غاية:

28 أبريل 2024 تاريخ إجراء هذا الامتحان.

ويشتمل الامتحان على:

الاختبار الكتابي:

- سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام المعاصرة من طرف الموظفين المنتميين للدرجة الممتحن بشأنها.

الاختبار الشفوي:

- حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. وتودع طلبات الترشيح بمقر الجماعة (مصلحة الموظفين) حتى تاريخ 24 أبريل 2024 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/869/د

الكتبات الجهوية

مكتب الرباط: 10 رنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4 رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصفحة الكتوية
ع.ج.ح 02 - 05
توزيع:
سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 رنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 رنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

ع.س.ن/868/د

ROYAUME DE MAROC
MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR
PROVINCE DE ZAGORA
CERCLE D'AGDZ
CAIDAT TANSIFFTE
COMMUNE TERRITORIALE DE TANSIFFTE

PROGRAMME PREVISIONNEL TRIENNAL

- Maître d'ouvrage: Commune Territoriale MOULAY AISSA BEN DRISS
- Année budgétaire :2024.

Le programme prévisionnel des marchés que La Commune de Moulay Aissa Ben Driss envisage de lancer pour l'année budgétaire 2024 et les deux années suivantes 2025 et 2026 est présenté ci-après :

a) Prestations des Travaux

Année 2024						
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle EN DH	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Construction d'un hangar communal	Commune Moulay Aissa Ben Driss	600 000,00	Appel d'offre ouvert	Septembre	
02	Construction d'une salle couverte du sport		1 600 000,00	Appel d'offre ouvert	Novembre	
03	Entretien courant de bâtiments administratifs		150 000,00	Bon de commande	Juin	
04	Travaux d'électrification basse tension des foyers crm		250 000,00	Bon de commande	Juillet	
05	Entretien et réparation courant de cimetières		700 000,00	Bon de commande	Octobre	
06	Entretien d'installations d'éclairage public		700 000,00	Bon de commande	Octobre	

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Construction d'un jardin public	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Construction d'un terrain de proximité	

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Construction d'une gare routière	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Construction des locaux commerciaux communaux	

b) Prestations de fournitures

Année 2024						
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Achat de petit matériel fungible de décoration et de pavoiement	Commune Moulay Aissa Ben Driss	20 000,00	Bon de commande	JUILLET	
02	Fournitures de bureau, produits d'impression, papeterie et imprimés		200 000,00	Bon de commande	AVRIL	
03	Fournitures pour matériel technique et informatique		140 000,00	Bon de commande	MAI	
04	Achat de produits désinfectants		5 000,00	Bon de commande	JUIN	
05	Achat de matériel d'entretien E.P		120 000,00	Bon de commande	JUIN	
06	Achat de matériel d'entretien P.E.P		7 200,00	Bon de commande	JUILLET	

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de petit matériel fungible de décoration et de pavoiement	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Fournitures de bureau, produits d'impression, papeterie et imprimés	
03	Fournitures pour matériel technique et informatique	
04	Achat de produits désinfectants	
05	Achat de matériel d'entretien E.P	
06	Achat de matériel d'entretien P.E.P	

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de petit matériel fungible de décoration et de pavoiement	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Fournitures de bureau, produits d'impression, papeterie et imprimés	
03	Fournitures pour matériel technique et informatique	
04	Achat de produits désinfectants	
05	Achat de matériel d'entretien E.P	
06	Achat de matériel d'entretien P.E.P	

c) Prestations de services

Année 2024						
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Affermage des dépendances du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2025.	Commune Moulay Aissa Ben Driss	487 000,00	Appel d'offre simplifié	OCTOBRE	
02	Affermage de l'abattoir du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2025.		140 000,00	Appel d'offre simplifié	OCTOBRE	
03	Etudes Techniques de construction des routes à la commune Moulay Aissa Ben Driss.		200 000,00	Bon de commande	MARS	
04	Frais d'hébergement de restauration et de réception		60 000,00	Bon de commande	AOÛT	
05	Etudes générale		300 000,00	Appel d'offre ouvert	AOÛT	

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Affermage des dépendances du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2026.	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Affermage de l'abattoir du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2026.	
03	Etudes Techniques de construction des routes à la commune Moulay Aissa Ben Driss.	
04	Frais d'hébergement de restauration et de réception	

05	Etudes générale	Commune Moulay Aissa Ben Driss
06	Location de matériel de transport et engins	
07	Entretien et réparation courant de matériel informatique	
08	Entretien courant de matériel et mobilier de bureau	
09	Entretien courant de réseaux téléphoniques, électriques et d'eau	

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Affermage des dépendances du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2027.	Commune Moulay Aissa Ben Driss
02	Affermage de l'abattoir du Souk Hebdomadaire Larbaa Moulay Aissa Ben Driss au titre année 2027.	
03	Etudes Techniques de construction des routes à la commune Moulay Aissa Ben Driss.	
04	Frais d'hébergement de restauration et de réception	
05	Etudes générale	

28 MARS 2024

LE PRESIDENT DU CONSEIL COMMUNAL

Mohamed brahim AL BOUFARISSI
Président du Conseil Communal
Moulay Aissa Ben Driss

ع.س.ن/866/اد

ROYAUME DE MAROC
MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR
PROVINCE DE ZAGORA
CERCLE D'AGDZ
CAIDAT TANSIFFTE
COMMUNE TERRITORIALE DE TANSIFFTE

البرنامج التوفي لثلاث سنوات

صاحب المشروع : جماعة تانسيفت

البرنامج التوفي للصرفات وسنات الطيب التي تعتم جماعة تانسيفت طرحها برسم السنة المالية 2024 و السنتين المواليين 2025 و 2026 كالآتي:

السنة المالية: 2024						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	بناء سور للمب كرة القدم	دوار تكيت	120 000,00	طلب عروض	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
2	حفر الابار	المدواير التابعة للجماعة	80 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
3	الصيانة و المحافظة على البنيات الادارية	سند الطيب	30 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتم صاحب المشروع اجازها في إطار البرمجة الموزانية للسنتين المواليين.

السنة المالية: 2025						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	بناء حائط وقي لتعمية من الفيضانات (السطر الاول)	دوار ايت سمان جماعة تانسيفت				
2	اصلاح المنجز الجماعي	مركز الجماعة				

السنة المالية: 2026						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	بناء حائط وقي لتعمية من الفيضانات (السطر الثاني)	دوار ايت سمان جماعة تانسيفت				

بيانات التوريدات

السنة المالية: 2024						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	قطع الغاز و الإطارات المطاطية للسيارات و الآليات	جماعة تانسيفت	45 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
2	شراء عتاد الصيانة	جماعة تانسيفت	60 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
3	شراء عتاد صغير للتززين	جماعة تانسيفت	30 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
4	لوازم المكتب مواد الطباعة، أوراق و مطبوعات	جماعة تانسيفت	60 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
5	لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
6	تجهيز وربط بنزين لثماء الصالح للشرب بالطاقة الشمسية	جماعة تانسيفت	200 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
7	لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتم صاحب المشروع اجازها في إطار البرمجة الموزانية للسنتين المواليين.

السنة المالية: 2025						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	قطع الغاز و الإطارات المطاطية للسيارات و الآليات	جماعة تانسيفت	45 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
2	شراء عتاد الصيانة	جماعة تانسيفت	60 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
3	شراء عتاد صغير للتززين	جماعة تانسيفت	30 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
4	لوازم المكتب مواد الطباعة، أوراق و مطبوعات	جماعة تانسيفت	60 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
5	لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
6	تجهيز وربط بنزين لثماء الصالح للشرب بالطاقة الشمسية	جماعة تانسيفت	200 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
7	لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	

ج/اصال الخدمات

السنة المالية: 2024						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	مصاريف الإقامة و الإعلام و الاستقبال	جماعة تانسيفت	50 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
2	اكتراء آلات النقل و آلات اخرى	جماعة تانسيفت	75 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
3	الصيانة و اصلاح الاعتادي لعتاد المعلوماتي	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
4	الصيانة الاعتادية لعتاد و آلات المكتب	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
5	الصيانة الاعتادية لشبكة الهاتف و الماء و الكهرباء	جماعة تانسيفت	15 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
6	صيانة و اصلاح السيارات و الآليات	جماعة تانسيفت	40 000,00	سند الطيب	من 02 يناير الى 31 دجنبر 2024	
7	الاستغلال الموقت لمرافق المعززة	جماعة تانسيفت	80 000,00	طلب العروض	من 01 ابريل الى 31 دجنبر 2024	
8	الاستغلال الموقت لمرافق السوق الاسبوعي	جماعة تانسيفت	300 000,00	طلب العروض	من 01 ماي الى 31 دجنبر 2024	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتم صاحب المشروع اجازها في إطار البرمجة الموزانية للسنتين المواليين.

السنة المالية: 2025						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	الاستغلال الموقت لمرافق السوق الاسبوعي	جماعة تانسيفت				

السنة المالية: 2026						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع ب DH	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	اجاز دراسات تقنية عامة	جماعة تانسيفت				
2	الاستغلال الموقت لمرافق السوق الاسبوعي	جماعة تانسيفت				

ع.س.ن/870/اد

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE FKIH BEN SALAH
CERCLE DE FKIH BEN SALAH
CAIDAT DE BENI AMIR
COMMUNE TERRITORIALE DE KRIFATE

Programme prévisionnel triennal

Maître d'ouvrage: Commune Krifat
Année budgétaire: 2024

Le programme prévisionnel des marchés que commune territoriale krifat en visage de lancer pour l'année budgétaire 2024 et les deux années suivantes 2025-2026 est présenté ci-après:

A) Prestations de travaux :

Année budgétaire 2024

N°	Objet ⁶	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observation ⁵
1	Installation poteaux et cablage	La commune	1 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Novembre 2024	
2	Stades et complexe Sportifs	Douar errahali + douar nadour	2 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Aout 2024	
3	Achèvement des salles préscolaire existantes	La commune	600 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Novembre 2024	
4	Dallage des rues	La commune	3 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Octobre 2024	
5	Construction des ponts	La commune	300 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Octobre 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet ⁶	Lieu d'exécution
1	Construction des routes	Les douars CT Krifat
2	Installation poteaux et cablage	Les douars CT Krifat

Année budgétaire 2026

N°	Objet ⁶	Lieu d'exécution
1	Construction des routes	Les douars CT Krifat
2	Installation poteaux et cablage	Les douars CT Krifat

B) Prestations de fournitures :

Année budgétaire 2024

N°	Objet ⁶	Estimation prévisionnelle	Lieu de livraison	Mode de passation	Mois de publication	Observation ⁵
1	Achat des voitures de service	800 000.00	La commune	Marché	Avril 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet ⁶	Lieu d'exécution
1	Achat de voiture de service	

Année budgétaire 2026

N°	Objet ⁶	Lieu d'exécution
1	Camion Nacelle	

C) Prestations de services :

Année budgétaire 2024

N°	Objet ⁶	Estimation prévisionnelle	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période	Observation ⁵
1	Etudes technique	1 000 000.00	La commune	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Jun 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	Acquisition terrain collectif douar jdid	
2	Acquisition siège de la commune à la ville de fkih ben salah	
3	Etude technique et de controle	

Année budgétaire 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	Etude technique	CT Krifat
2	Etude controle	CT Krifat

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
القيم طاطا
جماعة تكموت

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع: الجماعة الترابية تكموت
السنة المالية: 2024
البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتمده الجماعة الترابية تكموت طرحها برسم السنة المالية 2024 والسنتين الموالتين 2025 و 2026 كالتالي:

أ) أعمال الأشغال

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	اقتناء وتركيب مصابيح من نوع LED لشبكة الإنارة العمومية	دواوير الجماعة	80 000.00	سند الطلب	ابريل	-
3	اقتناء وتركيب مضخة غاطسة لمحطة ضخ الماء الصالح للشرب	مركز الجماعة	40 000.00	سند الطلب	يونيو	-
-	تكلفة اشغال بناء ملعب للرقب من صنف D بمركز تكموت	مركز الجماعة	400 000.00	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	-

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي تعتمدهم جماعة تكموت إنجازها في إطار البرمجة الميزانية لتسنتين الموالتين.

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لا شيء	-

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لا شيء	-

ب) أعمال التوريدات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	شراء لوازم المكتب، أوراق ومطبوعات.	13 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	ابريل	-
2	شراء لوازم المتاد التقني والمعلوماتي.	14 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	ابريل	-
3	اقتناء حاسوب مكتبي وطابعتين وناسخة	35 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	ماي	-
4	اقتناء أدوات ومعدات للمرآب الجماعي	20 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	ماي	-
5	تجهيز قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	50 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	يونيو	-
6	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	15 000.00	جماعة تكموت	سند الطلب	يونيو	-

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي تعتمدهم جماعة تكموت إنجازها في إطار البرمجة الميزانية لتسنتين الموالتين.

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تكموت
2	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تكموت
3	الصيانة الاعيادية لمنشأة الإنارة العمومية	دواوير الجماعة
4	الصيانة الاعيادية لشبكة الماء الصالح للشرب	جماعة تكموت

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تكموت
2	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تكموت
3	الصيانة الاعيادية لشبكة الماء الصالح للشرب	جماعة تكموت
4	الصيانة الاعيادية لمنشأة الإنارة العمومية	دواوير الجماعة

ج) أعمال الخدمات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة	ملاحظة
1	الدراسة التقنية لتكلفة اشغال بناء ملعب للرقب من صنف D بمركز تكموت	20 000.00	مركز تكموت	سند الطلب	ماي	-
2	الدراسة التقنية لتهيئة معبر على وادي تكموت.	20 000.00	دوار تزكزاوت	سند الطلب	ماي	-

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي تعتمدهم جماعة تكموت إنجازها في إطار البرمجة الميزانية لتسنتين الموالتين.

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	الدراسة التقنية وتتبع الأشغال	جماعة تكموت

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	الدراسة التقنية وتتبع الأشغال	جماعة تكموت

حمد الله ينافس رونالدو وإيكامبي على جائزة لاعب الشهر



حمد الله صانع أفراح الاتحاد

كشف الحساب الرسمي لدوري "روشن" السعودي لكرة القدم للمحترفين، على منصة "إكس"، عن قائمة اللاعبين المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب خلال شهر مارس الجاري، في الدوري. ويتنافس الثلاثي، النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد نادي النصر، والمغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد، والكاميروني كارل إيكامبي لاعب نادي الاتفاق، على جائزة هذا الشهر، وفقا للحساب الرسمي. وطرح الحساب الرسمي لرابطة الدوري السعودي للمحترفين أيضا استفتاء للجمهور، لاختيار

اللاعب الأفضل خلال الشهر، على أن تعلن النتائج في وقت لاحق. وشارك النجم المخضرم كريستيانو رونالدو في 3 مباريات مع النصر ضمن الدوري السعودي خلال مارس، سجل فيها 4 أهداف، منها 3 "هاتريك" في مباراة الطائي مساء السبت. كما شارك عبد الرزاق حمد الله في 3 مباريات مع الاتحاد ضمن المسابقة ذاتها خلال هذا الشهر، أحرز فيها 3 أهداف، وصنع هدفا. أما إيكامبي فلعب 4 مباريات مع الاتفاق، سجل خلالها هدفين، وصنع هدفا.



الاتحاد

الرياضي

15 | الثلاثاء 02 ابريل 2024 الموافق 22 رمضان 1445 العدد 13.713

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

خروج كريم بناني وحزمة كرموسي من الدور الأول لجائزة الحسن الثاني للتنس

غادر اللاعبان المغربيان كريم بناني وحزمة كرموسي منافسات الدورة 38 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، المقامة حاليا بالنادي الملكي للتنس بمراكش، إثر إقصائهما أول أمس الأحد من الدور الأول من الأطوار التأهيلية لائحة النهائية.

وتعثر كريم بناني أمام الإيطالي ماتيو جيكانتي بمجموعتين مقابل واحدة (6 - 4، 4 - 6)، فيما انهزم حزمة كرموسي أمام الألماني بنيامين حسن بجولتين لصفر (3 - 6، 4 - 6).

وشارك في المنافسات التأهيلية التي أقيم الدور الثاني منها أمس الإثنين، 16 لاعبا، حيث ستأهل أربعة لاعبين إلى السبورة النهائية. وواجه إيليو بنشيتري، آخر لاعب مغربي يشارك في جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، اللاعب بافيل كوتوف يوم أمس في دور 16 لهذه البطولة.

وتعتبر هذه التظاهرة، التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية للتنس، بتعاون مع النادي الملكي للعبة بمراكش، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والمندرجة ضمن برنامج الدوري الدولي لرابطة محترفي هذه اللعبة لفئة 250 نقطة، موعدا رياضيا بارزا يجمع ثلة من اللاعبين الدوليين. ومن بين المشاركين في هذه الدورة المقامة إلى غاية 7 أبريل الجاري، الصربي لاسلو جييري (المصنف 35)، والنسايوي سيباستيان أوفنير (40)، والبريطاني دانييل إيفانسن (43)، والإسباني روبرتو كارباليس بينيا (64).

يذكر أن لقب الدورة 37 لجائزة الحسن الثاني للتنس كان من نصيب الإسباني روبرتو كارباليس باينا.

المنتخب الريف لكرة القاعدة يفوز بدوري الفيتنام

فاز المنتخب الوطني الريف لكرة القدم داخل القاعة بالدوري الدولي للفيتنام، الذي اختتمت أطواره أول أمس الأحد بمدينة هوشي مينه. واحتل المنتخب الوطني الريف المركز الأول في هذه البطولة الدولية الودية برصيد سبع نقاط، جمعها من فوزين وتعادل.

وكان المنتخب الوطني الريف لكرة القدم داخل القاعة قد فاز في اللقاء الأخير من هذه البطولة على نظيره النيوزيلاندي بنتيجة ستة أهداف لهدفين.

وسجل أهداف النخبة الوطنية في هذه المباراة كل من معاد سنا (هدفان)، وبدر الكنعوني، ورائد السبع بوتربا، ومحمد بولوح زيراري وعبد الله المتقي السبع.



الوداد يغادر كأس العرش مبكرا ومدربه يعد بوجه مغاير في الموسم المقبل

الوداد يواصل "السقوط الحر" (خاص)

عبر مدرب شباب السوالم، محمود شبكي، عن فرحته بالتأهل الكبير إلى ثمن نهاية كأس العرش، والذي لم يكن سهلا أمام فريق عريق وكبير مثل الوداد الرياضي، مضيفا أنه حفز لاعبيه على الظهور بمستوى جيد، وفرض نهجا تكتيكيا التزم به اللاعبون، وتمكنوا من امتصاص حماس لاعبي الفريق الخصم، قبل أن يتوجه بالشكر للاعبين على القتالية والتحكم في مجريات المباراة.

أما رضوان الفالحي، الذي يشرف على تدريب الوداد حاليا، فقد تأسف على الخسارة، خاصة وأن لاعبيه سيطروا على اللقاء وخلقوا عدة فرص، ضيعوا بعضها ببساطة، مضيفا أن الخصم استغل فرصة وحيدة وسجل منها الهدف.

وأكد الفالحي على أن الغيابات بسبب الإصابة أثرت على أداء الفريق، قبل أن يضرب وعدا للجماهير الحمراء بظهور الفريق بوجه مغاير خلال الموسم المقبل.

المركز الخامس برصيد 37 نقطة، قبل 6 جولات على النهاية، متخلفا عن الفتح الرباطي، صاحب المركز الرابع برصيد 38 نقطة، ونهضة بركان الثالث برصيد 40 نقطة، بينما يتواجد في المركز الثاني المؤهل لدوري الأبطال، غريمه الرجاء برصيد 54 نقطة، ويلعب بينهما الفارق حاليا 17 نقطة، وأمام تبقي ست مباريات عن نهاية الموسم، سيجني منها الوداد في حال الفوز 18، وتعثر الرجاء في كل مبارياته المتبقية، وهو أمر أقرب إلى المستحيل، ما يعني أن حظوظ الوداد في دخول دوري الأبطال أصبحت منعدمة، طالما أن حلم الفوز باللقب تجر بحبل رسمي.

يذكر أن الوداد فشل في التأهل لربع نهائي النسخة الجارية من دوري أبطال إفريقيا بعدما احتل المركز الثالث في مجموعته، كما خسر نهائي السوبر الإفريقي أمام صن داوونج الجنوب إفريقي. وفي الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة،

مباراة الكاس، حضرتها جماهير وداية غفيرة رغم الأجواء الممطرة، وعرفت تكافؤا في الأداء والفرص بين الطرفين، مع انضباط دفاعي للاعبين شباب السوالم، الذين تصدوا لأغلب الهجمات الودادية، واعتمدوا في المقابل على الهجمات المرتدة التي أعطت أكلها في الدقيقة 24، عن طريق كمال القرع، الذي هز شبك الوداد بضربة رأسية.

وخلال الشوط الثاني، سجل اندفاع لاعبي الوداد بحثا عن تعديل النتيجة، لكن التسرع وقلة التركيز حالت دون ذلك، حيث ظهر لاعبو الوداد من دون روح وعدم التزام تكتيكي، عكس شباب السوالم الذي قدم لقاء جيدا، لتنتهي المباراة بفوز السوالم بهدف لصفر، وبالتالي التأهل إلى ثمن النهائية، حيث سيواجه المغرب التطواني يوم سابع أبريل.

وبهذا الإقصاء، تنقلص حظوظ الوداد في التأهل القاري لمسابقتي دوري أبطال إفريقيا أو الكونفدرالية الموسم المقبل، حيث يحتل

سعيد العلوي

غادر فريق الوداد الرياضي منافسات كأس العرش لموسم 2022 - 2023، بعدما سقط في سدس عشر النهائي، ليلة أول أمس الأحد، بهدف واحد أمام الشباب السالمي، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب البشير بالمحمدية. ويدين الفريق السالمي بتأهله إلى لاعبه كمال القرع، الذي سجل هدف التأهل في الدقيقة 24. وهي الهزيمة الثانية للوداد أمام الفريق السالمي هذا الموسم، بعدما تعثر أمامه يوم 14 فبراير الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في لقاء عن الجولة 18 من الدوري الاحترافي.

وساهمت هذه الهزيمة في فك الارتباط مع المدرب فوزي البنزرتي، الذي تقدم مباشرة بعدها بالاستقالة، لكن المكتب الودادي رفضها، قبل أن يجبر بفعل توالي النتائج السلبية على الانفصال عن مدربه التونسي.

نهضة بركان يعود بتعادل مفيد من ليبيا في كأس الكاف

تعادل فريق نهضة بركان مع ضيفه أبو سليم الليبي بنتيجة صفر لمثله، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الأحد، على أرضية ملعب بنينا ببغازي، لحساب نهاب ربع نهاية كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وسيطر الفريق البركاني، الذي يقوده المدرب التونسي معين الشعباني، على مجريات اللعب، ولا سيما في الشوط الأول مقابل تراجع المضيف إلى منطقتيه، وكاد يوسف الفحلي أن يضع الفريق البرتغالي في المقدمة إلا أن راسيته مرت بجانب العمى (29). وإثر مرتدة سريعة وصلت الكرة إلى عمران صالح إلا أنه سد فوق عارضة الحارس البركاني حزمة الحمياتي (43).

وأكمل الفريق المغربي المباراة بعشرة لاعبين، إثر طرد حزمة الموسايوي لنيله الإنداز الثاني بداعي التحايل (56)، ما منح الفريق الليبي أريحية، وهدد رمي النهضة مرارا ولا سيما عندما سد صالح كرة قوية بعدما الحارس الليبي معاد المنصوري لإبعاد رأسية الفحلي وناق الحارس الليبي معاد المنصوري لإبعاد رأسية الفحلي من ركلة ركنية (81).

وسيسبق نهضة بركان، برسم إياب ربع النهائي، فريق أبو سليم الليبي يوم 7 أبريل المقبل على أرضية الملعب البلدي بمدينة بركان. وفي المقابل، وضع الزمالك المصري قدما في الدور نصف النهائي للمسابقة، بعدما حسم أولى المواجهتين المصرية - المصرية مع



نهضة بركان يتعادل مع الليبي في كأس الكاف

ليلة القدر تؤول مباراة الرجاء وشباب المحمدية في الكأس الفضية

برنامج مباريات ثمن نهائي كأس العرش

الأربعاء 03 أبريل 2024
مولودية وجدة - الراسينغ البيضاء
أمل تزنيت - أولمبيك الدشيرة

الخميس 04 أبريل 2024
الفتح البيضاوي - المغرب الفاسي
حسنية أكادير - الاتحاد الوجدي

الجمعة 05 أبريل 2024
أولمبيك خريبكة - اتحاد تواركة

الأحد 07 أبريل 2024
المغرب التطواني - النادي السالمي
شباب المحمدية - الرجاء الرياضي
ملحوظة: كل المباريات ستطلق في العاشرة ليلا.



صنع لقاء سايح بين الرجاء والشباب

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مباراة استعراضية للتنس بساحة جامع الفنا

أقيمت مساء الأحد بساحة جامع الفنا بمراكش، مباراة استعراضية في رياضة كرة المضرب، وذلك على هامش الدورة 38 لجائزة الحسن الثاني الكبرى لهذه اللعبة التي تحتضنها ملاعب النادي الملكي لكرة المضرب بالمدينة الحمراء ما بين 31 مارس الجاري و7 أبريل المقبل.

وتهدف هذه المباراة التي شارك فيها كل من السويسري ستانيسلاس فافرينكا والفرنسي غاستون هوغو والأردني عبد الله شلباية بالإضافة إلى مدير الدوري هشام أرازي والبطل المغربي السابق يونس العيناوي، إلى تشجيع الأطفال على ممارسة كرة المضرب وتلقيهم مبادئ هذه الرياضة، أملا في توسيع قاعدة الممارسين لهذه اللعبة.

واستمتع الجمهور، الذي تواجد على ساحة جامع الفنا، بالمسابقات الفنية المقدمة من قبل اللاعبين الدوليين، كما تبادل الشباب الكرات مع هؤلاء النجوم.

وشكلت المباراة الاستعراضية، أيضا، مناسبة سانحة للترويج لجائزة الحسن الثاني الكبرى لكرة المضرب، وتوجيه الدعوة للجمهور وزوار المدينة الحمراء للحضور بكثافة ومتابعة أطوارها.

وتندرج هذه المباراة، في إطار توجهات الجامعة الملكية المغربية للتنس، الهادفة إلى تقريب هذا النوع الرياضي من شرائح عريضة من الشباب داخل الأحياء الشعبية التي تزخر بمواهب ترغب في ممارسة هذه الرياضة.

وأعرب اللاعب الفرنسي هوغو غاستون، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادته الكبيرة للمشاركة في هذه المباراة إلى جانب لاعبين مميزين على المستوى العالمي، مبرزا أنه يشارك للمرة الثانية في جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس التي تستقطب لاعبين مصنفين ضمن أفضل 100 لاعب في العالم.

وعبر اللاعب الفرنسي عن طموحه الكبير في تحقيق نتائج جيدة خلال منافسات هذا الدوري، على الرغم من التنافس القوي بين الأسماء المشاركة خلال هذه التظاهرة من جهته، وجه مدير الدوري هشام أرازي، الشكر لجميع اللاعبين الذين شاركوا في هذه المباراة الاستعراضية، مشيرا إلى أن الهدف من هذه المبادرة يتمثل في الترويج للدوري وتشجيع الجمهور على التواجد بكثافة إلى مدرجات النادي الملكي لكرة المضرب من أجل متابعة أطوار هذه الجائزة والاستمتاع بمباريات من مستوى عال.

من جانبه، قال اللاعب الأردني عبد الله شلباية، إنه «سعيد بالمشاركة في هذه المباراة الاستعراضية إلى جانب ممارسين متميزين خاصة البطولتين المغربيين السابقين هشام أرازي ويونس العيناوي، في هذه الساحة التاريخية الجميلة بساحة جامع الفنا بحضور جماهير مغربية».

وأشار من جهة أخرى، إلى أن تركيزه منصب على المباريات التي سيخوضها خلال هذه التظاهرة في مواجهة أسماء لامعة وأمام الجمهور المغربي، مغربا عن طموحه في تحقيق نتائج جيدة في هذا الدوري الدولي الذي يشارك فيه لأول مرة.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج الدورة 38 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس المقامة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، يتضمن بالإضافة إلى المنافسات، والمباراة الاستعراضية، تخصيص يوم الأربعاء 3 أبريل للأطفال لممارسة هذه الرياضة بحضور ألع اللاعبين المشاركين في هذه التظاهرة.



سميرة سيطايل تلتقي أزيد من 200 طالب بدار المغرب في وجبة فطور



وكان الملك محمد السادس، قد عين سميرة سيطايل، يوم 30 نونبر 2023، سفيرة للمغرب بباريس. وتعتبر سيطايل خريجة جامعة باريس ديديرو (باريس7) تخصص اللغة والحضارة الأمريكية، والمدرسة العليا للإخراج السمعي البصري.

وشغلت سيطايل، الحاصلة على ماستر في مهن التواصل وآخر في "تواصل" من المقاولات و المؤسسات والمخاطر" من سيلسا سوربون، منصب مديرة الأخبار بين 2001 و2008، ثم المديرية العامة للمساعدة المكلفة بالأخبار بالقناة التلفزيونية الثانية بين سنوات 2008 و2020. وساهمت خلال مسارها المهني بمجموعة "دوزيم" في تطوير الاستراتيجية التحريرية لهذه القناة وإذاعة «دوزيم» والموقع الإلكتروني M.ma2، كما شغلت سيطايل منصب رئيسة قطب التواصل والصحافة في مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية (كوب 22) الذي انعقد في نونبر 2016 بمراكش، كما تعتبر عضوا نشيطة في عدد من الجمعيات التي تعمل في المجال الاجتماعي والإعلامي.

أكثر من 1,6 مليون مغربي أو مزدوجي الجنسية المسجلين في قنصليات باريس وأورلي وكولومب وبونتواز وفيلمومبل وأورليان وليون ومرسيليا وريين وستراسبورغ وديجون ومونبلييه وبوردو وتولوز، وباستيا، وقد تم تعزيز هذه الشبكة مؤخرا بالوحدة القنصلية السابعة عشرة في مانت لا جولي (مقاطعة إيفلين، على بعد 57 كيلومترا غرب باريس)، والتي ستفتح أبوابها في الربيع المقبل. وأكدت سميرة سيطايل، سفيرة المغرب بفرنسا، أنه إذا كانت القنصلية مسؤولة بشكل أساسي عن العلاقات القائمة بين بلد ما ومواطنيه، فإنها تضطلع أيضا بمهمة تعزيز المصالح، لا سيما الاقتصادية والثقافية لبلدها.

وفي سياق المنافسة الاقتصادية التي نشهدها، شرعت الدبلوماسية المغربية في انتهاج سياسة مبتكرة في هذه المواضيع. وقدمت سميرة سيطايل، الخميس تاسع وعشرين شهر فبراير 2024، خلال حفل بقصر الإليزي، أوراق اعتمادها لرئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، باعتبارها سفيرة مفوضة فوق العادة للملك محمد السادس لدى الجمهورية الفرنسية.

شاركت سميرة سيطايل سفيرة المغرب بفرنسا، أزيد من 200 طالب مغربي من جامعات (Sciences Po, HEC Paris, ESCP Business School, Panthéon-Assas Université) وجبة الفطور بدار المغرب في باريس، مساء الجمعة الماضي. وعبرت سميرة سطايل، في هذا اللقاء الطلابي الذي استضاف أزيد من 200 طالب مغربي ومغربية في وجبة فطور في هذا شهر رمضان الفضيل، عن دواعي فخرها أن ترى هذا الشباب المغربي يزدهر ويتألق في فرنسا.

وفي إطار الأنشطة التي تدخل في اختصاصها، نظمت سفارة المغرب بباريس، سابقا، لقاء عمل جمع القناصل العامين الـ17 الذين يقودون الشبكة القنصلية المغربية بالتراب الفرنسي، ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز تنفيذ مخطط عمل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج لفائدة المغاربة عبر العالم، طبقا لتوجيهات الملك محمد السادس، وتدير الشبكة القنصلية المغربية في فرنسا، وهي الأكبر للمملكة في بلد أجنبي، مجموعة متكاملة من الخدمات

بعثة طلابية مغربية من تطوان إلى نابلس 1928



كانت تطوان هي أول مدينة مغربية توجه بعثة طلابية إلى نابلس بفلسطين للدراسة سنة 1928، وكان المغرب وقتئذ تحت الحماية الفرنسية. وعززت مدينة تطوان، على مر العصور، علاقات مميزة مع الشرق وأصبحت في بداية القرن العشرين جسرا وصلة وصل بين المغرب العربي والشرق.

وكانت مدينة تطوان مصدر النخب التي حملت شعلة المقاومة ضد التهديد الذي كان يترصص بالهوية وعملت على تعزيز العلاقات مع المشرق، ولا سيما بإرسال بعثات طلابية إلى مختلف بلدان المشرق العربي. ففي وقت مبكر من بداية القرن العشرين، توجهت أول بعثة من الطلاب التطوانيين إلى نابلس في فلسطين، مما مهد الطريق لعلاقة خاصة مع هذا البلد. ثم تتابعت البعثات الطلابية الواحدة تلو الأخرى باتجاه باقي المدن الفلسطينية، ونحو جامعة الأزهر أو جامعة القاهرة في مصر وجامعات أخرى في دمشق بسوريا وبغداد بالعراق.

ستلعب هذه البعثات الطلابية دورا رئيسيا في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للمغرب وترسيخها والإسهام في الوعي الجماعي بوحدة المصير الذي سيؤدي إلى نشأة الحركة الوطنية في المغرب وفي تطوان على وجه التحديد. وبعد عودة البعثات الطلابية حملت النخب الجديدة راية الدفاع والحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، وعلى القضايا المشتركة ومن بينها محاربة الاستعمار. وهكذا أنشأ المؤرخ محمد داود والحاج عبد السلام بنونة، أول مدرسة وطنية في تطوان، "المدرسة الأهلية"، التي كانت أول مدرسة في المغرب توفر التعليم باللغة العربية معتمدة البرامج التعليمية المتبعة في مصر وسوريا. بعد ذلك، تعددت المدارس الوطنية وعززت قيم الدين والانتماء واللغة والهوية التي ستلعب دور المحرك للحركة الوطنية المغربية.

الأسماء التي في الصورة: الطيب بنونة- محمد مصطفى أفيال- عبد السلام بن جلون- محمد بن عبد السلام الفاسي- محمد بن عبد السلام الخطيب.